(مرويات الصحابي الجليل المستورد بن شداد الفهري المكي رضي الله عنهما)

دراسة تحليليةبحث تقدم به د. غازي نايف حميد /م . خالد مصطفى محمد

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره , ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله .

اما بعد : فهذه شعلة من انوار الاداء , والتحمل والشعاع , من شموس التبليغ , والنقل فأهله هم الصحب الكرام , وبدور التمام اهلٌ للقدوةِ ومحلٌ للأُسوة , فمن طرائقهم نتعلم , ومن احوالهم نتفهم , وبجميل اقوالهم نترنم , فتبليغ الآيات والاحاديث مهمة امتهنوها , وأمانة تحملوها , فمن سمع منه حديثا عن رسول الله (ﷺ) أداه بغاية الحفظ ومنتهى الاتقان , فذاك وعى مجة من رسول الله (ﷺ) مجها في وجهه , فنقلها امينا , وحدث بها حديثا , تبلغا للسنة وقياما للحجة ...وهكذا غيره وغيره , فما كتموا شيئا من الدين أبدا وحاشاهم , ومعلوم لدى الباحثين ان الصحابة (رضي الله عنهم) في الرواية على اصناف , فمنهم المستكثر , ومنهم المقل , لكن الجميع يجمعه الرابط الوثيق, والحبل المتين الا وهو الصدق , والعدالة , والحرص , والامانة , فهم العدول الضابطون , والثقاة الصالحون , والأئمة الكاملون , منهم الصحابي الجليل المستورد بن شداد (رضي الله عنه) , صاحب بحثنا هذا , واهمية الموضوع تتجلى في كونه من الرواة المقلين لذا رأيت ان اجمع احاديثه ودراستها واستخراج دررها ومكامن علومها رغم قلتها الا انها حوت علوما متنوعة واصولا مهمة وقواعد جامعةٌ ملمة في فروع وأصوله .

سبب اختيار الموضوع : من الاسباب التي دعتني الى اختيار هذا الموضوع هي:

١.كون هذا الصحابي (رضي الله عنه) لم يستوفِ حقه الباحثين المعاصرين , حسب اطلاعي .

٢.احببت ان انال شرف المساهمة في ابراز شخصية صحابي جليل , من صحابة رسول الله (ﷺ) , وما روى من الاحاديث , بعد ان اقوم بجمعها من كتب السنة .

٣.اضافة بحثا علميا الى المكتبة الاسلامية المعاصرة .

منهجي في البحث كان كما يأتي :

١.جمع الاحاديث التي رواها المستورد بن شداد (ﷺ) من مصادر الحديث النبوي الشريف , ومن كتب السنة الاخرى .

٢.سرد الحديث كاملا , بسنده , ومتنه .

٣. ترجمة لرواة الحديث , مشتملا على اسم الراوي , ولقبه , وكنيته , ذاكرا لتلميذين , وشيخين من شيوخه , مرجحا قول الذهبي , وابن حجر , في حالة اتفاقهما على تعديل الراوي , او تجريحه , اما عند اختلافهما ارجح ما اراه راجحا من خلال اقوال علماء الجرح والتعديل .

٤. في حالة وجود من حكم على الحديث من الائمة المتقدمين , او المتأخرين اذكر قوله في الحكم , اما عند عدم وجود من حكم عليه , يكون الحكم عليه من خلال دراسة طرق الحديث , والنظر فيها .

٥. في حالة ورود الحديث في الصحيحين , فاكتفي في الحكم عليه بانه صحيح , لوروده في الصحيحين , لتلق الامة احاديثهما بالقبول [١] .

٦. بيان الكلمات الغريبة من كتب غريب الحديث , وكتب اللغة .

٧. بعض الاحاديث , ومنها الاحاديث الضعيفة , لم اجد سبب ورود الحديث , او الاحكام الشرعية المستنبطة منه , او الفوائد واللطائف المستخرجة , رغم البحث الموسع في كتب السنة , لذا لم اذكر هذه العناوين في دراسة تلك الاحاديث مثل الحديث رقم (٣) في المطلب الثالث من المبحث الثالث ذكرت ما يستأنس به .

٧. جعلت للاحاديث عناوين بحسب عنوان الباب الذي خرجه صاحب الكتاب .

وقد اقتضت منهجية البحث ان يقسم بعد المقدمة الى مبحثين : المبحث التمهيدي وفيه مطلبان الاول : حياة الصحابي المستورد بن شداد (ﷺ) , والمطلب الثاني : فضل الصاحبة رضي الله عنهم , ثم المبحث الثاني : في مطلبين وفيه المكثرين والمقلين من الرواية عن رسول الله (ﷺ) , والمبحث الثالث جعلته في ثلاثة مطالب , المطلب الاول : احاديث المستورد بن شداد (ﷺ) في الصحيحين , والمطلب الثاني : احاديث المستورد بن شداد (ﷺ) في السنن الاربعة , والمطلب الثالث احاديث

المستورد بن شداد (ﷺ) خارج الصحيحين والسنن الاربعة , ثم الخاتمة واهم النتائج , وثبت المصادر والمراجع , وهوامش البحث , ثم ملخص البحث .

واسأل الله العظيم ان يرزقني حب صحابة رسول الله (ﷺ) , واتباعهم , وان اكون قد وفيت في بحثي هذا ولو بشيء يسير من اداء حق من حقوهم الينا في افراد مرويات صحابي جليل في بحث مستقل , فان وفقت فذلك فضل الله , ومنته عليه , وان قصرت فذلك من قصور بضاعتي , والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين واله وصحبه .

الباحثان

المبحث التمهيدي

المطلب الأول : حياة المستورد الشخصية والعلمية

أولا : أسمه ولقبه ونسبه .

المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن سفيان ابن محارب بن فهر , القرشي , الفهري , المكي , نزيل الكوفة , له وأبيه صحبة[٢].

ثانيا : مشاهده .

شهد فتح مصر واختط بها [٣] .

ثالثا : شيوخه .

ذكر صاحب تهذيب الكمال انه روى عن رسول الله (ﷺ) , وعن ابيه شداد بن عمرو القرشي(ﷺ) [٤] .

رابعا : تلاميذهُ .

للمستورد بن شداد (ﷺ) عنه تلاميذ , نذكر منهم على وجه التفصيل المكاني[٥]:

اولا : الكوفيين .

١. قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف , البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي أدرك الجاهلية ورحل إلى النبي (ﷺ) ليبايعه فقبض وهو في الطريق وأبوه له صحبة , ويقال أن لقيس رؤية ولم يثبت [٦] .

٢. معبد بن خالد الجدلي القيسي أبو القاسم الكوفي القاص , تابعي , وكان من القانتين العباد[٧] .

٨. هانئ بن معاوية الصدفي , له إدراك , وشهد فتح مصر , وحج مع عثمان , وروى عن عثمان بن حنيف , ذكره بن يونس , مصرى تابعي[٨] .

ثانيا : الشاميين .

١. جبير بن نفير ابن مالك بن عامر الإمام الكبير أبو عبد الرحمن الخضرمي الحمصي أدرك حياة النبي (ﷺ) [٩] .

٢.عبد الرحمن بن جبير بجيم وموحدة مصغر بن نفير بنون وفاء مصغر الحضرمي الحمصي ثقة من الرابعة (ت ١١٨هـ) روى له البخاري في الادب المفرد , ومسلم , والاربعة [١٠] .

٣. وقاص بن ربيعة العنسي ، أبو رشدين الشامي ، من أهل دمشق ، وقيل : من أهل حمص [١١] .

ثالثا : المصريون .

١. عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلى يعد في المصريين روى عن عبد الله بن عمرو والمستورد بن شداد , قال يحيى بن معين : عبد الله بن يزيد , عن عبد الله ابن عمرو : ثقة [١٢] .

٢. عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي أبو الحارث المصري , وروايته عن المستورد منقطعة [١٣] , قال الدارقطني عبد الكريم لم يدرك المستورد ولا أدركه أبو الحارث بن يزيد [١٤] , لكن صاحب تهذيب الكمال ذكر انه من تلاميذه .

٣. علي بن رباح بن قصير بن القشيب بن ييغ بن أردة بن حجر بن جزيلة بن لخم اللخمي ، أبو عبد الله ، ويُقال : أبو موسى المِصْرِي ، والد موسى بن علي بن رباح ، والمشهور فيه علي بالضم.[١٥] , قال الحافظ ابن حجر " ثقة مشهور [١٦] .

خامسا : وفاته توفي المستورد بن شداد رضي الله عنه بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة [١٧] .

المطلب الثاني : فضل الصحابة رضي الله عنهم .

لا شك ان صحابة رسول الله (ﷺ) هم خير الخلق بعده , اصطفاهم الله عز وجل ليحظوا بشرف الصحبة , وليحملوا هذا الدين الحنيف وينقلوه الى الاجيال اللاحقة , وقد ذكر فضلهم الله عز وجل في كتابه , كما ورد ذكر منزلتهم الرفيعة في السنة النبوية المطهرة .

الادلة من الكتاب : فأدلة الكتاب كثيرة نذكر منها :

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ [١٨] , والقول في تفسير كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للناس ففيها عدة اوجه كما ذكرها المفسرون منها[١٩] :

الوجه الأول :

عن بهز حكيم عن أبيه ، عن أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ (ﷺ) يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ: أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ[٢٠].

الوجه الثاني :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ مُحَمَّدٍ (ﷺ) إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (رضي الله عنه) نَحْوُ ذَلِكَ[٢١].

الوجه الثالث :

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) : لَوْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَالَ: أَنْتُمْ فَكُنَّا كُلُّنَا وَلَكِنْ قَالَ: كُنْتُمْ فِي خَاصَّةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ صنع مثل صَنِيعَهُمْ كَانُوا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ[٢٢].

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [٢٣] .

قال بعض اهل التفسير في هذه الآية :

السابقون هم الذين سبقوا هذه الأمة وبدروها إلى الإيمان والهجرة، والجهاد، وإقامة دين الله [٢٤] , عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: خَيَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بَيْنَ الهجرة والنصرة فاخترت الهجرة [٢٥] .

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ ﴾ [٢٦] .

كان سبب هذه البيعة وهي بيعة الرضوان تأخر عثمان (رضي الله عنه) بمكة حين أنفذه رسول الله (ﷺ) من الحديبية رسولاً إلى اهل مكة , فأبطأ وأرجف بقتله , فبايع أصحابه , وبايعوه على الصبر و والجهاد , وكانوا فيما رواه ابن عباس (رضي الله عنه) : ألفاً وخمسمائة , وقال جابر: كانوا ألفاً وأربعمائة , وقال عبد الله بن أبي أوفى: ألفاً وثلاثمائةً. وكانت البيعة تحت الشجرة بالحديبية . وسميت بيعة الرضوان , لقوله تعالى ﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ وفي قوله تعالى : ﴿ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ ﴾ فيه وجهان: أحدهما: من صدق النية , قاله الفراء. الثاني: من كراهة البيعة على أن يقاتلوا معه على الموت , قاله مقاتل. {فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ} فيه وجهان: أحدهما: فتح خيبر لقربها من الحديبية ,قاله قتادة. الثاني: فتح مكة[٢٧].

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾ [٢٨] .

قال ابن عباس: شَهِد له بالرِّسالة. قوله تعالى: وَالَّذِينَ مَعَهُ يعني أصحابه، والأشدّاء: جمع شديد , قال الزجاج: والأصل: أَشْدِدَاءُ، نحو نصيب وأنصباء، ولكن الدّالَين

تحركتا، فأُدغمت الأولى في الثانية، ومثله: مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ , قوله تعالى: (رُحَماءُ بَيْنَهُمْ) الرُّحَماء جمع رحيم، والمعنى أنهم يُغْلِظون على الكفار، وَيتوادُّون بينَهم (تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً) يَصِفُ كثرة صَلاتهم (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ) وهو الجنة (وَرِضْواناً) وهو رضى الله عنهم. وهذا الوصف لجميع الصحابة عند الجُمهور [٢٩] .

٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [٣٠] .

قال مجاهد: جعل الله عز وجل ما أفاء الله على رسوله من قريظة لمهاجرة قريش الذين أخرجهم المشركون من ديارهم وأموالهم، فخرجوا ملتمسين فضلاً، أي: ثوابا من الله ورضونا منه عليهم، وناصرين دين الله عز وجل ورسوله (ﷺ) , {أولئك هُمُ الصادقون} أي: صدقوا في فعلهم وقولهم , قال: {والذين تَبَوَّءُوا الدار والإيمان مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ} أي: الذين سكنوا الدار، وهي المدينة، أي: اتخذوها مسكناً، واتخذوا الإيمان دينا من قبل إتيان المهاجرين، يعني الأنصار يحبون من هاجر إليهم، يعني من مكة وغيرها , ثم قال: {وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ} أي: ولا يجد الأنصار في قلوبهم حسداً[٣١] .

الادلة من السنة :

اما ادلة السنة فمنها ما ورد في فضل الصحابة عامة , ومنها ما ورد على سبيل طوائف او احاد رضي الله عنهم اجمعين , نذكر بعضا منها :

١.عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ (رضي الله عنه) قال , قال : النبي (ﷺ) : "لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فلوا أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ما بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ "[٣٢].

قال القسطلاني في قول النبي (ﷺ) :

(لا تسبوا أصحابي) شامل لمن لابس الفتن منهم وغيره , لأنهم مجتهدون في تلك الحروب , متأوّلون فسبهم حرام من محرمات الفواحش، ومذهب الجمهور أن من سبهم يعزر ولا يقتل ، وقال بعض المالكية: يقتل , وقال المولى سعد الدين التفتازاني : إن سبهم والطعن فيهم إن كان مما يخالف الأدلة القطعية فكفر كقذف عائشة – رضي الله عنها– وإلاّ فبدعة وفسق [٣٣] .

٢.عن عبد اللهِ بن مسعود (ﷺ) عن النبي (ﷺ) قال : "خَيْرُ الناس قَرْنِي , ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ , ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ , ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ , وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ" , قال إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا على الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ[٣٤] .

واستدل بهذا الحديث على تعديل اهل القرون الثلاثة , وان تفاوتت منازلهم في الفضل , وهذا محمول على الغالب , والاكثرية , فقد وجد فيمن بعد الصحابة من القرنين من وجدت فيه الصفات المذمومة , لكن بقلة بخلاف من بعد القرون الثلاثة , فان ذلك كثر فيهم واشتهر , وفيه بيان من ترد شهادتهم وهم من اتصف بالصفات المذكورة , والى ذلك الاشارة بقوله ثم يفشو الكذب أي يكثر , واستدل به على جواز المفاضلة بين الصحابة رضي الله عنهم [٣٥] .

٣. أَنَسِ بن مَالِكٍ (ﷺ) قال صَعِدَ النبي (ﷺ) أحدا وَمَعَهُ أبو بَكْرٍ , وَعُمَرُ , وَعُثْمَانُ , فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وقال : "اثْبُتْ أُحُدُ فما عَلَيْكَ إلا نَبِيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدَانِ" [٣٦] .

قَوْله (ﷺ) : "إثبت أحُدُ" يَعْنِي: يَا أُحد. قَوْله: "أَو شَهِيد" ، كَانَ مُقْتَضى الظَّاهِر أَن يَقُول: شهيدان، وَلَكِن مَعْنَاهُ: مَا عَلَيْك غير هَؤُلَاءِ الْأَجْنَاس، أَي: لَا يَخْلُو عَنْهُم، وَقيل: شَهِيد، فعيل يَسْتَوِي فِيهِ الْمثنى وَالْجمع، ويروى إلاَّ نَبِي وصديق بِالْوَاو أَو شَهِيد، بِأَو، لِأَن فِيهِ تَغْيِير الأسلوب للإشعار بمغايرة حَالهمَا، لِأَن النُّبُوَّة والصديقية حاصلتان حِينَئِذٍ، بِخِلَاف الشَّهَادَة والأولان حَقِيقَة وَالثَّانِي مجَاز، ويروى بِلَفْظ: أَو، فيهمَا كَمَا فِي الْمَتْن هُنَا، وَقيل: أَو، بِمَعْنى الْوَاو [٣٧].

المبحث الثاني

المكثرين والمقلين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند تتبع احوال صحابة رسول الله (ﷺ) , نجد منهم المكثر من الرواية عنه , ومنهم المقل , ويعود سبب ذلك الى حسب ما كان من حاله , فمنهم من دعى له رسول الله (ﷺ) بالفقه في الدين كابن عباس (ﷺ) [٣٨] , ومنهم من طالت ملازمته لرسول الله (ﷺ) , ومنهم من جميع بين الدعاء , وطول الملازمة , كأبي هريرة

(ﷺ)[٣٩] , ومنهم من انشغل في الجهاد في سبيل الله , فمن المعلوم أن الصحابة رضي الله عنهم , منهم من روى آلاف الأحاديث , ومنهم من روى المئات , ومن روى الحديث الواحد , لذا قسمت هذا المبحث الى مطالبين الاول : المكثرين من الرواية عن رسول الله (ﷺ) , والثاني اصحاب المئين والاحاد .

المطلب الاول : والمكثرون من الصحابة (ﷺ) – أصحاب الألوف

المكثرون من روى الاف الاحاديث عن رسول الله (ﷺ) من الصحابة رضي الله عنهم نذكر منهم :

١.أبو هريرة (ﷺ): في أسمه عدة أقوال , أقواها و وأشهرها : عبدالرحمن بن صخر الدوسي الحافظ , وروى عنه نحو من ثمان مئة نفس , وحديثه في مسند بقي بن مخلد أكثر من (خمسة آلاف) حديث , وكان إماما , مفتيا , فقيها , صالحا , حسن الأخلاق , متواضعا [٤٠] .

٢. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي رضي الله عنهم , ابن عم النبي (ﷺ) وصاحبه , وحبر الأمة , وفقيهها , وترجمان القرآن , روى (ألفا وستمائة وستين) [٤١] , وتوفي في الطائف سنة ثمان وستين , وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال : اليوم مات باني العلم , وقد كف بصره في أواخر عمره[٤٢] .

٣. عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي , العدوي , أبو عبد الرحمن المكي رضي الله عنهما , أسلم قديما مع أبيه وهو صغير , بل روي أنه أول مولود ولد في الإسلام , ومسنده عن بقي بن مخلد (ألفا حديث وستمائة وثلاثون) حديثا , وهو من المكثرين عن النبي (ﷺ) [٤٣] .

٤. عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما , التيمية , أم عبد الله , الفقيه , أم المؤمنين , الربانية , حبيبة النبي (ﷺ) لها (ألفان ومائتان وعشرة أحاديث) [٤٤] .

٤.أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام , الأنصاري , (ﷺ) , خدم النبي (ﷺ) عشر سنين , وذكر ابن سعد أنه شهد بدرا , له (ألف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثا) [٤٥] , وقال قتادة : لما مات قال مورق : ذهب اليوم نصف العلم[٤٦].

٦. جابر بن عبد الله ابن عمرو (ﷺ) , الإمام الكبير , المجتهد , الحافظ , صاحب رسول الله (ﷺ) , المدني الفقيه , من أهل بيعة الرضوان , وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتا , روى علما كثيرا عن النبي (ﷺ) , مسنده بلغ (ألفا وخمس مئة وأربعين حديثا) [٤٧] .

٧.أبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك (ﷺ) [٤٨] , وقد روى بقي بن مخلد في مسنده الكبير لأبي سعيد الخدري بالمكرر (ألف حديث ومئة وسبعين) حديثا , قال الواقدي وجماعة مات سنة أربع وسبعين [٤٩] .

المطلب الثاني : أصحاب المئين والاحاد من الصحابة رضي الله عنهم

اولا : اصحاب المئين من الرواية عن رسول الله (ﷺ) : نذكر منهم

١.عبد الله بن مسعود بن الحارث بن عاقل , الهذلي المكي (ﷺ) , صار من كبراء الأصحاب , وأخذ القرآن عن رسول الله (ﷺ) [٥٠] , أحد السابقين الأولين , شهد بدرا والمشاهد , وروى (ثمانمائة حديث وثمانية وأربعين) حديثا , تلقن من النبي سبعين سورة قال علقمة كان يشبه النبي (ﷺ) في هديه ودله وسمته قال أبو نعيم مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن بضع وستين سنة [٥١] .

٢.عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم (ﷺ) , أحد السابقين المكثرين , من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء [٥٢] , له (سبعمائة) حديث , مات سنة خمس وستين وقيل سنة ثمان[٥٣] .

٣. علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم , أمير المؤمنين أبو الحسن , الهاشمي (ﷺ) , أحد السابقين الأولين , لم يسبقه إلى الإسلام إلا خديجة رضي الله عنها , واختلف فيه , وفي أبي بكر رضي الله عنهما , أيهما أسلم أول[٥٤] , له (خمسمائة حديث وستة وثمانون حديثا) [٥٥] .

ثانيا : اصحاب الاحاد من الرواية عن رسول الله(ﷺ) : نذكر منهم

١. عبد الله بن بسر ابن أبي بسر الصحابي (ﷺ) , أبو صفوان المازني نزيل حمص له أحاديث قليلة , وصحبة يسيرة [٥٦] , وهو من المقلين[٥٧] , مات سنة ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين وله مائة سنة وهو آخر من مات بالشام من الصحابة[٥٨].

٢. عدي بن زيد الجذامي , صحابي , له (حديث واحد) [٥٩] .
٣. المستورد بن شداد الفهري , موضوع بحثنا هذا وروى (عشرة احاديث) .

المبحث الثاني : احاديث المستورد بن شداد (ﷺ)

إن من جملة المكرمات التي اكرم الله اصحاب نبيه (ﷺ) غير رؤيته والعيش معه , ونصرته , هي اكرامهم بحملهم اقواله وافعاله التي خالطوها معه الى هذه الامة , فكل حديث لا يُروى عن طريق أصحابه (ﷺ) مرسل مردود , وكل جادة لا تؤدي الى اصحاب رسولنا الكريم (ﷺ) جادة عوجاء , وسالكها هالك مطرود .

ولقد كان من بين ذلك الرعيل الفذ الصحابي الجليل , موضوع بحثنا المستورد بن شداد (ﷺ) وعن سائر اصحاب رسول الله (ﷺ) , وقد جعلت هذا المبحث على ثلاثة مطالب : الاول : مرويات المستور بن شداد في الصحيحين , والثاني : مروياته في السنن الاربعة , والثالث مروياته خارج الصحيحين والسنن الاربعة .

المطلب الاول : مرويات المستورد بن شداد (ﷺ) في الصحيحين

الحديث رقم (١) صفة حوضه صلى الله عليه وسلم

قال الامام البخاري رحمه الله في صحيحه: حدثنا عَلِيٌّ بن عبد اللَّهِ , حدثنا حَرَمِيُّ ابن عُمَارَةَ , حدثنا شُعْبَةُ , عن مَعْبَدِ بن خَالِدٍ أَنَّهُ سمع حَارِثَةَ بن وَهْبٍ يقول : سمعت النبي (ﷺ) وَذَكَرَ الْحَوْضَ فقال : "كما بين الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ" وزاد ابن أبي عَدِيٍّ , عن شُعْبَةَ , عن مَعْبَدِ بن خَالِدٍ , عن حَارِثَةَ , سمع النبي (ﷺ) قَوْلَهُ : "حَوْضُهُ ما بين صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ" , فقال له الْمُسْتَوْرِدُ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ قال : الْأَوَانِي قال : لَا قال الْمُسْتَوْرِدُ : تُرَى فيه الْآنِيَةُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ[٦٠] .

الحكم على الحديث

الحديث صحيح , لوروده في الصحيحين .

تخريج الحديث

واخرجه الامام مسلم في صحيحه[٦١] .

الحكم على الحديث

الحديث صحيح , لورد في صحيحي البخاري , ومسلم .

غريب الحديث وبيان ألفاظه

الْأَوَانِي : الإناء ، ممدود : واحد الآنية ، وجمعه آنية ، وجمع الآنية الأواني ، على فواعل جمع فاعلة ، مثل سقاء وأسقية وأساق [٦٢] , أراد العدد وأنها ترى في الكثرة ككثرة النجوم [٦٣] .

الفوائد واللطائف المستخرجة من الحديث

١."الْإِشَارَة إِلَى أَن طول الْحَوْض بِقدر هَذِه الْمسَافَة" [٦٤].

٢. ان الحوض من الامور التي اختص الله تعالى بها نبينا محمد (ﷺ) عن سائر الانبياء .

٣. انه لا يشرب من الحوض الا امة محمد (ﷺ) .

٤. من صفات الحوض يرى فيه الانية مثل الكواكب التي نراها ونعرفها اليوم .

٥. تفضيل امة محمد (ﷺ) على سائر الامم , بان اختصت بالحوض ما لم تختص به امة من الامم .

الحديث رقم (٢) فناء الدنيا وبيان الحشر

قال الامام مسلم رحمه الله في صحيحه : حدثنا أبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ , حدثنا عبد اللَّهِ ابن إِدْرِيسَ , ح وحدثنا بن نُمَيْرٍ , حدثنا أبي وَمُحَمَّدُ بن بِشْرٍ , ح وحدثنا يحيى بن يحيى , أخبرنا مُوسَى بن أَعْيَنَ , ح وحدثني محمد بن رَافِعٍ , حدثنا أبو أُسَامَةَ , كلهم عن إسماعيل بن أبي خَالِدٍ , ح وحدثني محمد بن حَاتِمٍ , واللفظ له حدثنا يحيى بن سَعِيدٍ , حدثنا إسماعيل , حدثنا قَيْسٌ , قال سمعت مُسْتَوْرِدًا , أَخَا بنى فِهْرٍ , يقول قال رسول اللَّهِ (ﷺ) : "والله ما الدُّنْيَا في الْآخِرَةِ , إلا مِثْلُ ما يَجْعَلُ أحدكم إِصْبَعَهُ هذه , وَأَشَارَ يحيى بِالسَّبَّابَةِ في الْيَمِّ , فَلْيَنْظُرْ بِمَ يرجع" وفي حَدِيثِهِمْ جميعا , غير يحيى سمعت رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يقول ذلك , وفي حديث أبى أُسَامَةَ : عن الْمُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ , أَخِي بنى فِهْرٍ وفي حَدِيثِهِ أَيْضًا قال : وَأَشَارَ إسماعيل بِالْإِبْهَامِ [٦٥] .

الحكم على الحديث

الحديث صحيح , لوروده في صحيح مسلم .

سبب ورود الحديث

عن المستورد بن شدَّادٍ (ﷺ) ، قال: كنَّا عندَ النَّبيِّ (ﷺ) فتذاكروا الدُّنيا والآخرة، فقال بعضهم: إنَّما الدُّنيا بلاغٌ للآخرة، وفيها العمل، وفيها الصلاةُ، وفيها الزَّكاةُ. وقالت طائفة منهم: الآخرةُ فيها الجنَّةُ، وقالوا ما شاء الله، فقال رسول الله (ﷺ) : "ما الدُّنيا في الآخرة إلاَّ كما يَمشي أحدكم إلى اليمِّ، فأدخل إصبعه فيه ، فما خرج منه، فهو الدُّنيا" ، فهذا نصٌّ بتفضيل الآخرة على الدُّنيا، وما فيها من الأعمال[٦٦].

غريب الحديث وبيان الفاظه

الْيَمِّ : "البحر , يقال يم الرجل إذا وقع في اليم , فهو ميموم , وقد خص بعض المفسرين اليم بأنه الذي غرق فيه فرعون , والقران والسنة واللغة لا تدل على التخصيص" [٦٧] .

السَّبَّابَةِ : الإصبع التي تلي الإبهام , وهي المسبحة أيضا , قيل سميت السبابة لأنهم كانوا يشيرون بها إلى السب والمخاصمة [٦٨] .

الاحكام الشرعية المستنبطة من الحديث

الاحكام التي يستفاد من الحديث هي

١.وجوب اعتقاد مضمونه لانه خبر من الصادق المصدوق(ﷺ) ,وكذلك اكد بالقسم.

٢.جواز الحلف على الفتوى والحكم وله شواهد من القرآن والسنة .

- **الشواهد من القرآن** : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾[٦٩] ,قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾ [٧٠] .

- **الشواهد من السنة** : عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت : قال رسول الله (ﷺ) : "وأيم اللَّهِ , لو أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ , لَقَطَعْتُ يَدَهَا"[٧١] .

٣.دناءة الدنيا وحقارتها , وفقر أهلها .

٤.انها دار أبلاغ , وليس دار مقام .

٥. عظيم الجنة , وسعتها , وكثرة خيرها .

٦.وجوب السعي للآخرة , وطلبها , وطلب مرضاة الله تعالى .

٧. الحرص على الزهد في الدنيا .

الفوائد واللطائف المستخرجة من الحديث

قال القرطبي : "هذا نحو قوله تعالى : قل متاع الدنيا قليل , وهذا بالنسبة الى ذاتها , وأما بالنسبة الى الاخرة فلا قدر لها , ولا خطر , وإنما اورد ذلك على سبيل التمثيل , والتقريب , والا فلا نسبة بين المتناهي , وبين ما لا ينتهي , والى ذلك الاشارة بقوله فلينظر بم يرجع , ووجهه ان القدر الذي يتعلق بالإصبع من ماء البحر لا قدر له ولا خطر , وكذلك الدنيا بالنسبة للأخرة , والحاصل ان الدنيا كالماء الذي يعلق في الاصبع من البحر , والاخرة كسائر البحر" [٧٢] .

أي ان الدنيا صغيرة حقيرة بالنسبة الى الاخرة , وفي هذا الحديث دلالة على الخير الكثير الذي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر , حيث لا توجد مقارنة بين ما يعلق في الاصبع الصغير الحجم وكمية الماء العالقة فيه , وبين ماء البحر الذي لا يعلم حجمه الا الله عز وجل في الكبر , هذا بالنسبة لعباد الله الصالحين , اما العصاة من اهل النار فكذلك اعد الله لهم من العذاب المهيل الذي لا يخطر على قلب بشر .

الحديث رقم (٣) تقوم الساعة والروم اكثر الناس

اخرجه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه قال : حدثنا عبد الْمَلِكِ بن شُعَيْبِ ابن اللَّيْثِ , حدثني عبد اللَّهِ بن وَهْبٍ , أخبرني اللَّيْثُ بن سَعْدٍ , حدثني مُوسَى بن عُلَيٍّ , عن أبيه , قال قال : الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بن الْعَاصِ : سمعت رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يقول : "تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ الناس" , فقال له عَمْرٌو أَبْصِرْ ما تَقُولُ , قال : أَقُولُ ما سمعت من رسول اللَّهِ (ﷺ) , قال لَئِنْ قُلْتَ ذلك إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ الناس عِنْدَ فِتْنَةٍ , وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ , وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ , وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ , وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ , وَأَمْنَعُهُمْ من ظُلْمِ الْمُلُوكِ[٧٣].

تخريج الحديث

واخرجه الطبراني في معجمه , وفيه زائدة لطيفة , وبسند جيد[٧٤] .

الحكم على الحديث

الحديث صحيح , لوروده في صحيح مسلم .

سبب ورود الحديث

لم اقف على سبب لورود الحديث , لكن فيه دلالة على ان الساعة لا تقوم الا اذا كان الروم اكثر الناس مع كفرهم , وانها شرط من اشراط الساعة , والله تعالى اعلم .

شرح معنى الالفاظ

وأسرعهم إفاقة عند مصيبة : أي أنهم سريعوا العود للصلاح [٧٥] .

الاحكام الشرعية المستنبطة من الحديث

فيه من الاحكام :

١.وجوب اعتقاد مضمونه , لأنه من الصادق المصدوق , وقد صح اسناده .

٢.انه لا يُغتر بالكثرة , وان الكثرة انما تحصل بأسباب كما ذكر ذلك عمرو بن العاص (ﷺ) .

٣.فيه فقه عمرو بن العاص (ﷺ) وأنه عرف الاسباب التي كانت وراء كون الروم اكثر الناس في اخر الزمان .

٤.هذه الصفات والخلال من اسباب الغلبة , والتمكين , فمن جمعها تكون له الغلبة والتمكين .

وتفسير الحديث بمقتضى ذلك

١.الحلم احوج ما يحتاجه الناس عند الفتنة , واضطراب الناس .

٢. الافاقة عند المصيبة كفيلة بحلها , ودفعها بإذن الله عز وجل .

٣. مباغتة العدو بعد الفرة , والاجهاز على العدو من اسباب النصر .

٤.رحمة الروم فيما بينهم , رحمتهم للمسكين , واليتيم , والضعيف , هي من الخصال المحبوبة عند جميع بني آدم على مر العصور والازمان .

٥.ان ملوكهم تسوسهم بالعدل , والعدل من اهم دعائم الملك , واستقراره والآيات والاحاديث في ذلك كثيرة .

الفوائد واللطائف المستخرجة من الحديث

(تقوم الساعة) أي القيامة (والروم أكثر الناس) ومن عداهم بالنسبة إليهم قليل , وثبت في الصحيح أنه لا يبقى مسلم وقت قيام الساعة , لكن يكون الروم وهم قوم معروفون , وهم أكثر الكفرة ذلك الوقت [٧٦] .

ووصفهم عبد الله بن عمرو (ﷺ) , بما وصفه بتلك الأوصاف اللطيفة إنما هي مما كانت غالبة على الروم الذين أدرك زمانه (ﷺ) ، وأما ما في الوجود منهم اليوم قل من يحمل تلك الصفات بالنسبة لزمان الصحابة رضي الله عنهم .

المطلب الثاني : مرويات المستورد بن شداد (ﷺ) في السنن الاربعة

الحديث رقم (١) غسل الرجلين

اخرجه ابو داود في سننه قال : حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ , ثنا ابن لَهِيعَةَ , عن يَزِيدَ ابن عَمْرٍو , عن أبي عبد الرحمن الْحُبُلِيّ , عن الْمُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ (ﷺ) , قال : "رأيت رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) إذا تَوَضَّأَ يَدْلُكُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصَرِهِ" [٧٧] .

تخريج الحديث

واخرجه ابن ماجه في سننه , والامام احمد في مسنده [٧٨] .

دراسة رجال الاسناد

١. قتيبة بن سَعِيد بن جميل بن طريف بن عَبد الله , الثقفي ، أبو رجاء البلخي البغلاني ، وبغلان قرية من قرى بلخ , رَوَى عَن إبراهيم بن سَعِيد المدني , وعبد الله ابن لَهِيعَة رَوَى عَنه : الجماعة سوى ابن ماجة [٧٩] , قال عبد الرحمن ابن أبي سئل أبى عنه فقال ثقة[٨٠], وقال الحافظ ابن حجر (ثقة , ثبت) , من العاشرة (ت ٢٤٠هـ) , حديثه عند اصحاب الكتب الستة [٨١] .

٢. عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان , الحضرمي , الاعدولي , روى عن يزيد بن عَمْرو المعافري , ودراج أبي السمح , وروى عنه قتيبة ابن سَعِيد [٨٢], قال الذهبي (ضعيف , قلت العمل على تضعيف حديثه)[٨٣] , وقال الحافظ ابن حجر (صدوق , خلط بعد احتراق كتبه , ورواية بن المبارك , وابن وهب عنه أعدل من غيرهما) , من السابعة , (ت ١٧٤هـ) , حديثه عند الامام مسلم مقرونا في الشواهد والمتابعات , وابو داود , والترمذي , وابن ماجه[٨٤] .

٣. يزيد بن عَمْرو المعافري المِصْرِي , رَوَى عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص ، وأبي عشانة المعافري , رَوَى عَنه عَبد الله بن لَهِيعَة ، والليث بن سعد , قال أبو حاتم (لا بأس به) [٨٥] , وقال الذهبي , والحافظ ابن حجر (صدوق) من الرابعة حديثه عند الامام ابي داود , والترمذي , وابن ماجه [٨٦] .

٤. عَبد الله بن يزيد المعافري ، أبو عبد الرحمن الحبلي المِصْرِي , رَوَى عَن جابر ابن عَبد الله ، والمستورد بن شداد , ورَوَى عَنه : بكر بن سوادة الجذامي , ويزيد بن عَمْرو المعافري [٨٧] , قال الذهبي , والحافظ ابن حجر (ثقة) , من الثالثة مات سنة مائة بإفريقية , روى له البخاري في الادب المفرد , ومسلم , والاربعة [٨٨] .

٥. المستورد بن شداد بن عمرو بن الأحنف بن خبيب (صحابي) [٨٩] .

والصحابة رضي الله عنهم لا يُسأل عن عدالتهم , كون عدالتهم ثبتت بكتاب الله تعالى , وسنة رسوله (ﷺ) .

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين انهم ثقات , سوى ابن لهيعة سيئ الحفظ , قال قتيبة قال لي أحمد بن حنبل أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح فقلت لأنا كنا نكتب من كتاب ابن وهب ثم نسمعه من ابن لهيعة [٩٠] , والحديث بهذا الاسناد من طريق قتبة ابن سعيد , وقال الحافظ ابن حجر فقد روى ابو داود والترمذي من حديث المستورد ابن شداد ثم ساق الحديث وقال في اسناده ابن لهيعة لكن تابعه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث اخرجه البيهقي , وابو بشر الدولابي , والدار قطني في غرائب مالك من طريق ابن وهب عن الثلاثة وصححه ابن القطان [٩١] , وقال الترمذي : حسن غريب , وقال الشيخ الالباني : صحيح , وقال الشيخ شعيب الارناؤوط : صحيح لغيره ,والذي ترجح لدي ان الحديث بمجموع طرقه صحيحا,والله تعالى اعلم.

سبب ورود الحديث

لم اجد من صرح بسبب ورود الحديث , لكن الذي يظهر انه ورد على سبيل تعلم الوضوء , والله تعالى اعلم .

غريب الحديث وبيان الفاظه

دلك : دلكت الشيء بيدي أدلكه دلكا ، قال ابن سيده : دلك الشيء يدلكه دلكا مرسه وعركه , و الدلوك : ما تدلك به من طيب وغيره , و تدلك الرجل أي دلك جسده عند الاغتسال[٩٢].

الخنصر : بكسر الخاء والصاد الإصبع الصغرى وجمعها خناصر[٩٣] .

الاحكام الشرعية المستنبطة من الحديث

قوله : "إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره" ، هذا الخبر دال على الغسل دون المسح لأن المسح لا يحتاج إلى كل هذا [٩٤] , والاحاديث تدل على مشروعية تخليل اصابع اليدين والرجلين واحاديث الباب يقوي بعضها بعضا فتنتهض للوجوب [٩٥] .

الفوائد واللطائف المستخرجة من الحديث

قال عبد الله بن وهب : "سمعت مالكا يسأل عن تخليل أصابع الرجلين في الوضوء ؟ فقال : ليس ذلك على الناس . قال : فتركته حتى خف الناس ، فقلت له : يا أبا عبد الله ، سمعتك تفتي في مسألة تخليل أصابع الرجلين ، زعمت أن ليس ذلك على الناس ، وعندنا في ذلك سنة ، فقال : وما هي ؟ فقلت : ثنا الليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث ، عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن المستورد بن شداد القرشي ، قال : " رأيت رسول الله (ﷺ) يدلك بخنصره ما بين أصابع رجليه " . فقال : إن هذا حديث حسن ، وما سمعت به قط إلا الساعة ، ثم سمعته يسأل بعد ذلك ، فأمر بتخليل الأصابع" .

مما تبين لي في هذه الرواية فائدتين هما :

١.آداب طالب العلم مع شيخه , عبد الله بن وهب لم يرد الامام مالك امام الناس حتى خف الناس عند الامام وذكر له الدليل .

٢.العالم مذهبه الدليل اينما صح الدليل فهو مذهبه , عندما سمع الامام مالك الدليل ما كان له من الامر إلا ان يستجيب له .

الحديث رقم (٢) في باب ارزاق العمال

قال ابو داود في سننه : حدثنا مُوسَى بن مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ , ثنا الْمُعَافَى , ثنا الْأَوْزَاعِيُّ , عن الحرث بن يَزِيدَ , عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ , عن الْمُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ (رضي الله عنه) , قال : سمعت النبي (ﷺ) يقول : "من كان لنا عَامِلًا فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً فَإِنْ لم يَكُنْ له

خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا فَإِنْ لم يَكُنْ له مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَنًا" , قال قال : أبو بَكْرٍ أُخْبِرْتُ أَنَّ النبي (ﷺ) قال : "من اتَّخَذَ غير ذلك فَهُوَ غَالٌّ أو سَارِقٌ" [٩٦] .

تخريج الحديث

واخرجه المعافى بن عمران الموصلي في كتابه الزهد , وابن خزيمة في صحيحه , والطبراني في المعجم الكبير , والحاكم في المستدرك على الصحيحين , والبيهقي في السنن الكبرى [٩٧] .

دراسة رجال الاسناد

١. موسى بن مروان البغدادي ، أبو عِمْران التمار ، سكن الرقة , رَوَى عَن بقية بن الوليد ، والمعافى ابن عِمْران الموصلي , رَوَى عَنه أبو داود ، وابن ماجة [٩٨] , قال ابن أبي حاتم (صدوق) [٩٩] , وقال الذهبي (صدوق)[١٠٠] , وقال الحافظ ابن حجر (مقبول) , من العاشرة , (ت ٢٤٦هـ) , حديثه عند الامام ابي داود , والنسائي , وابن ماجه[١٠١] .

٢. المعافى بن عِمْران الأزدي الفهمي , أبو مسعود الموصلي ، وهو المعافى بن عِمْران بن نفيل بن جابر ابن جبلة بن عُبَيد بن لبيد بن مخاشن بن سليمة بن مالك ابن فهم , رَوَى عَن إبراهيم بن طهمان , وعبد الرحمن بن عَمْرو الأَوزاعِيّ , ورَوَى عَنه إبراهيم بن عَبد الله بن حاتم الهروي ، وموسى بن مروان الرَّقِّيّ [١٠٢] , قال الذهبي (أحد الأعلام) [١٠٣] , وقال الحافظ ابن حجر (ثقة , عابد , فقيه) , من كبار التاسعة , (ت ١٨٥هـ) , حديثه عند البخاري , وابو داود , والنسائي[١٠٤] .

٣. عبد الرحمن بن عَمْرو بن أَبي عَمْرو ، واسمه يحمد الشامي ، أبو عَمْرو الأَوزاعِيّ ، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه ، رَوَى عَن إبراهيم بن طريف , والحارث بن يزيد الحضرمي , ورَوَى عَنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري , والمعافى بن عِمْران الموصلي [١٠٥] , قال الذهبي (شيخ الإسلام , الحافظ الفقيه الزاهد , وكان رأسا في العلم والعبادة) [١٠٦] , وقال الحافظ ابن حجر (الفقيه , ثقة جليل) , من السابعة (ت ١٥٧هـ) حديثه عند اصحاب الكتب الستة [١٠٧] .

٤. الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المِصْرِي ، والد عبد الكريم بن الحارث , عقل مقتل عثمان بن عفان , ورَوَى عَن أزهر بن يزيد المرادي , وجبير بن نفير

الحضرمي , ورَوَى عَنه بكر بن عَمْرو المعافري , وعبد الرحمن بن عَمْرو الأَوزاعِيّ الدمشقي [١٠٨] , قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال ثقة [١٠٩] , وقال الذهبي (كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة) [١١٠] , وقال الحافظ ابن حجر (ثقة , فقيه) , من السادسة إلا أنه قديم الموت حديثه عند البخاري , ومسلم , والنسائي , وابن ماجه[١١١].

٥. جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، ويُقال أبو عبد الله الشامي ، الحمصي ، والد عبد الرحمن بن جبير بن نفير , أدرك زمان النبي (ﷺ) ، ورَوَى عَنه : مُرْسلاً ، والمستورد بن شداد , ورَوَى عَنه ثابت ابن سعد الطائي ، والحارث ابن يزيد الحضرمي [١١٢] , قال الذهبي (ثقة) [١١٣] , وقال الحافظ ابن حجر (ثقة جليل) , من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة (ت ٨٦هـ) حديثه عند البخاري في الادب المفرد , ومسلم , والاربعة[١١٤] .

٦. المستورد بن شداد بن عمرو بن الأحنف (رضي الله عنه) , صحابي [١١٥] .

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين انهم ثقات , سوى (موسى بن مروان) , قال فيه الذهبي صدوق , وقال الحافظ ابن حجر مقبول , فيكون بهذا الاسناد حسنا , وللحديث طرق اخرى جيدة , ولا سيما ان المعافى بن عمران الموصلي في كتابه الزهد تابعه , ورجاله كلهم ثقات , وقال الحاكم في المستدرك (هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه) , وقال الشيخ الالباني : صحيح , لذا يكون الحديث بمجموع طرقه صحيحا , والله تعالى اعلم .

غريب الحديث وبيان الفاظه

غال : الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة : اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التى تجمع يد الاسير إلى عنقه . ويقال لها جامعة ايضا [١١٦]

الاحكام الشرعية المستنبطة من الحديث

العمال تختلف اعمالهم الموكلين بها كما تختلف اعمال الموظفين في زماننا , فكان عامل على جمع الصدقات , او الشؤون الاخرى مثل تجهيز الجيش وغيرها , وعامل على بيت المال , وعامل على القضاء وغيرها .

من احكام الحديث الشرعية المستنبطة من الحديث هي ادارة شؤون العمال , ومثله في هذا الزمان الموظفون .

"كما دَلَّ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ الْغُلُولَ الْمُسْتَرْجَعَ منه ما تجاوز قدر حاجته "[١١٧] .

الفوائد واللطائف المستخرجة من الحديث

قال القرطبيّ: إذا غلّ الرّجل في المغنم ووجد (ما غلّه) أخذ منه وأدّب وعوقب بالتّعزير، واختلف الفقهاء في حرق متاعه فذهب مالك والشّافعيّ وأبو حنيفة واللّيث إلى أنّ متاعه لا يحرق وقال الأوزاعيّ: يحرق متاع الغالّ كلّه إلّا سلاحه وثيابه الّتي عليه وسرجه ولا يحرق الشّيء الّذي غلّه ، وهذا قول أحمد وإسحاق، وقاله الحسن أيضا ، واستدلّ أصحاب الرّأي الأوّل بأنّ الرّسول (ﷺ) لم يحرق متاع الرّجل الّذي أخذ الشّملة، ولا أحرق متاع صاحب الخرزات الّذي ترك الصّلاة عليه، ولو كان حرق متاعه واجبا لفعله المصطفى (ﷺ) ، ولو فعله لنقل ذلك في الحديث، واحتجّ أصحاب الرّأي الثّاني بما روي من أنّ أبابكر وعمر رضي الله عنهما- ضربا الغالّ وأحرقا متاعه، وبما رواه أبو داود والتّرمذيّ عن صالح بن محمّد بن زائدة يرفعه إلى عمر بن الخطّاب قال: قال رسول الله (ﷺ) : "إذا وجدتم الرّجل قد غلّ فأحرقوا متاعه واضربوه" ، وقد أجاب أصحاب الرّأي الأوّل بأنّ ما روي عن عمر (رضي الله عنه) لا يحتجّ به لأنّ من رواته صالح بن محمّد وهو ضعيف لا يحتجّ بما يرويه وقد قال عنه الإمام البخاريّ: هو منكر الحديث، قال القرطبيّ: وهو عندنا (أي ما رواه صالح) حديث لا يجب به انتهاك حرمة، ولا إنفاذ حكم، لما يعارضه من الآثار (والأحاديث) الّتي هي أقوى منه[١١٨] .

الحديث رقم (٣) في الغيبة

اخرجه ابو داود في سننه قال : حدثنا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ الْمِصْرِيُّ , ثنا بَقِيَّةُ عن ابن ثَوْبَانَ , عن أبيه , عن مَكْحُولٍ , عن وَقَّاصِ بن رَبِيعَةَ , عن الْمُسْتَوْرِدِ أَنَّهُ حدثه أَنَّ النبي (ﷺ) قال : "من أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أكله فإن اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا من جَهَنَّمَ ,

وَمَنْ كُسِيَ ثَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فإن اللَّهَ يَكْسُوهُ مثله من جَهَنَّمَ , وَمَنْ قام بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ , فإن اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يوم الْقِيَامَةِ" [١١٩] .

تخريج الحديث

واخرجه معمر بن راشد في جامعه , وعبد الله بن المبارك في كتابه الزهد , والامام احمد بن حنبل في مسنده , والبخاري في الادب المفرد , وابو يعلى الموصلي في مسنده , والحرث في مسنده , والطحاوي في مشكل الآثار , والطبراني في المعجم الاوسط , والكبير , والحاكم في المستدرك [١٢٠] .

دراسة رجال الاسناد

١. حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ، أبو العباس بن أَبي حيوة الحمصي , رَوَى عَن إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد , ورَوَى عَنه البخاري ، وأبو داود[١٢١] , قال الذهبي (الحافظ)[١٢٢] , وقال الحافظ ابن حجر (ثقة) , من العاشرة , (ت ٢٢٤هـ) , حديثه عند البخاري , وابو داود , والترمذي , وابن ماجه [١٢٣] .

٢. بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميتمي ، أبو يحمد الحمصي , رَوَى عَن إبراهيم بن أدهم , وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان , ورَوَى عَنه إبراهيم بن شماس , وحيوة بن شريح الحمصي [١٢٤] . قال الذهبي (الحافظ , وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات وقال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة)[١٢٥] , وقال الحافظ ابن حجر (صدوق , كثير التدليس عن الضعفاء) , من الثامنة (ت ١٩٧هـ) , حديثه عند البخاري معلقا , ومسلم , والاربعة [١٢٦].

٣. عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، أبو عبد الله الدمشقي ، الزاهد رَوَى عَن أبان بن أَبي عياش ، وابيه ثابت بن ثوبان , ورَوَى عَنه بشر بن المفضل البَصْرِيّ ، وبقية بن الوليد [١٢٧], قال الذهبي (قال دحيم وغيره ثقة رمي بالقدر ولينه بعضهم)[١٢٨] , وقال الحافظ ابن حجر (الزاهد صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بأخرة) , من السابعة , (ت ١٩٥هـ) , روى له البخاري في الادب المفرد , والاربعة[١٢٩] .

٤. ثابت بن ثوبان العنسي الشامي الدمشقي ، والد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ,

رَوَى عَن سَعِيد بن المُسَيَّب ، ومكحول الشامي , ورَوَى عَنه : إبراهيم بن جدار ، وابنه عبد الرحمن ابن ثابت [١٣٠] , قال الذهبي (ثقة فقيه) [١٣١] , وقال الحافظ ابن حجر (ثقة) , من السادسة روى له البخاري في الادب المفرد , وابو داود , والترمذي , وابن ماجه [١٣٢] .

٥. مكحول الشامي أبو عبد الله ، ويُقال أبو أيوب ، ويُقال أبو مسلم , والمحفوظ أبو عبد الله ، الدمشقي الفقيه , رَوَى عَن النبي (ﷺ) مُرْسلاً ، وعَن ووقاص بن ربيعة , ورَوَى عَنه إبراهيم بن أَبي حنيفة اليمامي ، وثابت بن ثوبان[١٣٣] , قال الذهبي (فقيه الشام) [١٣٤] , قال الحافظ ابن حجر (ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور) , من الخامسة (ت ١١٥هـ) , روى له مسلم , واصحاب السنن الاربعة[١٣٥].

٦. وقاص بن ربيعة العنسي ، أبو رشدين الشامي ، من أهل دمشق ، وقيل : من أهل حمص , رَوَى عَن المستورد بن شداد (رضي الله عنه) ، وأَبي الدَّرْدَاء , ورَوَى عَنه : سُلَيْمان بن موسى ، ومكحول الشامي [١٣٦] , قال الذهبي (ثقة) [١٣٧] , وقال الحافظ ابن حجر (مقبول) , من الرابعة روى له البخاري في الادب المفرد , وابو داود[١٣٨] .

٧. المستورد بن شداد بن عمرو بن الأحنف بن خبيب بن عمرو (صحابي) [١٣٩] .

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان سند الحديث فيه (بقية بن الوليد) وهو كثير التدليس عن الضعفاء , وهنا لم يصرح بالسماع , و(عبد الرحمن بن ثابت) لين الحديث تغير بأخرة , فالحديث بهذا الاسناد ضعيف , الا ان الحديث اخرجه ابو يعلى , والامام احمد , والحارث , والطحاوي , والحاكم وفيه ابن جريج وهو ثقة يرسل ويدلس ولم يصرح بالتحديث , قال الحافظ ابن حجر : "وصفه النسائي , وغيره بالتدليس , قال الدارقطني : شر التدليس تدليس بن جريج , فإنه قبيح التدليس , لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح"[١] , وقال الحاكم : هذا صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص صحيح , وقال الشيخ الالباني :

---

(١) – طبقات المدلسين لابن حجر : ٤١/١ .

صحيح , وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حسن , واخرجه ابن المبارك من طرقٍ اخرى في كتابه الزهد ورجاله ثقات الا انه مرسل , لذا يكون الحديث بمجموع طرقه حسناً , والله تعالى اعلم .

غريب الحديث وبيان الفاظه

كسا : قال الليث : الكِسْوَةُ ، والكُسْوَة : اللّبَاسُ ، ولها معانٍ مُخْتَلِفَةٌ [١٤٠] .

أَكَلَ : الهمزة والكاف واللام باب تكثر فروعه , والأصل كلمة واحدة , ومعناها التنقص , قال الخليل الأكل معروف , والأكلة مرة , والأكلة اسم كاللقمة , ويقال رجل أكول كثير الأكل[١٤١] .

سمعة ورياء : أي ليسمعه الناس ويروه [١٤٢] .

الاحكام الشرعية المستنبطة من الحديث

١.حرمة الغيبة , واستثنى العلماء ما كان لضرورة كالجرح والتعديل , والشهادة عند القاضي , والتزكية .

٢.ان حقوق الناس لا تسقط يوم القيامة , ويأخذ كل ذي حق حقه .

٣.اعراض المسلمين مصانة محترمة لذا لا يحل لأحد ان ينتهك حرمته بالتعدي على دمه , او ماله , او عرضه , كما جاء في احاديث كثيرة منها في حجة الوداع .

الفوائد واللطائف المستخرجة من الحديث

ذلك الرجل الذي يأكل بالرجل أموال الناس , كالذي يأخذ أموالهم ليسد بها فقره , ويأخذ لنفسه , وهو مثل ما يقال فلان يأكل بدينه , وفلان يأكل بعمله , ومثله من اكتسى برجل مسلم , ومعنى من قام برجل مسلم أي من قام من أجله مقام سمعة لا لمعنى استحق به ذلك , ولكن ليفضحه به ويسمع به فيه , كان من أهل الوعيد المذكور [١٤٣] .

الحديث رقم (٤) في هوان الدنيا على الله عز وجل

قال الترمذي في سننه : حدثنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ , أخبرنا عبد اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ , عن مُجَالِدٍ , عن قَيْسِ بن أبي حَازِمٍ , عن الْمُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ , قال: كنت مع الرَّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مع رسول اللَّهِ (ﷺ) على السَّخْلَةِ الْمَيِّتَةِ , فقال : رسول اللَّهِ (ﷺ) : "أَتَرَوْنَ

هذه هَانَتْ على أَهْلِهَا حين أَلْقَوْهَا : قالوا : من هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يا رَسُولَ اللَّهِ , قال : فَالدُّنْيَا أَهْوَنُ على اللَّهِ من هذه على أَهْلِهَا" , وفي الْبَاب عن جَابِرٍ , وبن عُمَرَ , قال أبو عِيسَى : حَدِيثُ الْمُسْتَوْرِدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ (١٤٤) .

تخريج الحديث

واخرجه ابن ماجه في سننه , والامام احمد بن حنبل في مسنده , والدارمي في سننه , والطبراني في المعجم الكبير (١٤٥) .

دراسة رجال الاسناد

١. سويد بن نصر بن سويد المروزي ، أبو الفضل الطوساني ويعرف بالشاه , رَوَى عَن سفيان بن عُيَيْنَة المكي ، وعَبد الله بن المبارك , ورَوَى عَنه التِّرْمِذِيّ ، والنَّسَائي(١٤٦) , قال الذهبي (ثقة) (١٤٧) , وقال الحافظ ابن حجر (ثقة) , من العاشرة (ت ٢٤٠ هـ) , حديثه عند الترمذي والنسائي (١٤٨) .

٢. عَبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي , التميمي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزي ، أحد الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام , رَوَى عَن أبان بن تغلب ، ومجالد ابن سَعِيد , ورَوَى عَنه : أبو إسحاق إبراهيم الطالقاني , وسويد بن نصر الطوساني(١٤٩) , قال الذهبي (شيخ خراسان) (١٥٠) , وقال الحافظ ابن حجر (ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير) , من الثامنة (ت ١٨١هـ) , حديث عند اصحاب الكتب الستة (١٥١) .

٣. مجالد بن سَعِيد بن عمير بن بسطام ، ويُقال ابن ذي مران بن شرحبيل بن ربيعة الهمداني ، الكوفي ، روى عن زياد بن علاقة ، وقيس بن أَبي حازم , ورَوَى عَنه أحمد بن بشير الكوفي ، وعبد الله بن المبارك (١٥٢) , قال الذهبي (ضعفه بن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ثقة) (١٥٣) , وقال الحافظ ابن حجر (ليس بالقوي , وقد تغير في آخر عمره) , من صغار السادسة (ت ١٤٤هـ) , روى له مسلم , والاربعة (١٥٤) .

٤. قيس بن أَبي حازم ، واسمه حصين بن عوف , البجلي الاحمسي ، أبو عبد الله الكوفي , أدرك الجاهلية ، وهاجر إلى النبي (ﷺ) ليبايعه ، فقبض وهو في الطريق ، وقيل إنه رآه يخطب ، ولم يثبت ذلك ، رَوَى عَن الاشعث بن قيس , والمستورد بن

شداد , ورَوَى عَنه إبراهيم بن جرير , ومجالد بن سَعِيد[١٥٥] , قال الذهبي (تابعي كبير فاتته الصحبة بليال , وثقوه وقال يحيى بن سعيد منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب[١٥٦]) [١٥٧] , وقال الحافظ ابن حجر (ثقة , مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة , وقد جاز المائة وتغير) , من الثانية , روى له البخاري , ومسلم , والاربعة [١٥٨] .

٥. المستورد بن شداد بن عمرو بن الأحنف بن خبيب بن عمرو (صحابي) [١٥٩] .

الحكم على الحديث

الحديث بهذا الاسناد رجاله ثقات الا ان فيه (مجالد بن سَعِيد) قد ضعفه ابن معين , وقال النسائي : ليس بالقوي وقال مرة اخرى ثقة , وقال الترمذي حديث حسن , واخرجه النسائي في السنن الكبرى , وابن أبي شيبة في مصنفه , عن (عبد الله بن ربيعة) , وهو مختلف في صحبته بسند جيد , وبهذا يكون الحديث بجميع طرقه حسناً , والله تعالى اعلم .

غريب الحديث وبيان الفاظه

الرَّكْبِ : فإنها جمع الركاب والركاب هي الإبل التي يسار عليها ثم تجمع الركاب فيقال ركب [١٦٠] .

السَّخْلَةِ : بفتح السين المهملة , وإسكان الخاء المعجمة , وجمعها سخال , بكسر السين , وسخل وهي من أولاد الضأن , والمعز , يطلق على الذكر والأنثى من حين تولد إلى أن تستكمل أربعة أشهر , فإذا بلغتها وفصلت عن أمها فأولاد المعزى[١٦١].

هَوَانِهَا : والهون : هوان الشيء الحقير [١٦٢] .

هَانَتْ : هان : بمعنى سهل ، وبمعنى حقر [١٦٣] .

الاحكام الشرعية المستنبطة من الحديث

منهم من قال: الزهد في الدنيا هو التهاون بالدنيا لهوانها على الله , واحتج بهذا الحديث , فالزهد نافلة مستحبة لا فريضة يستوجب الزاهد بها رضى الله تعالى ورفيع الدرجات في جنة المأوى، وإن كانت الواجبات كلها لا تكون إلا بالزهد فلا يسمى شيء منها زاهدا إذ قد اختصت من الأسماء بما هو أليق بها من الزهد. ألا ترى أن

الإيمان لا يكون إلا بالزهد في كل معبود سواه، والصلاة لا تكون إلا بالزهد في الاشتغال بما يصد عنها ويمنع منها، وكذلك سائر الفرائض والطاعات [١٦٤] .

ومن الاحكام الشرعية الاخرى المستنبطة من الحديث اجملها فيما يأتي :

١.جواز الاخبار عن الله عز وجل من النبي (ﷺ) .

٢.تخول الناس بالموعظة والتذكير واستقلال المناسبات,أي هي اوعى لقبول السامع.

٣.حسن تعلم النبي (ﷺ) وذلك بضرب الامثال .

٤.ان ضرب الامثال باب من ابواب العلم .

٥.مراعاة افهام الناس وتحديثهم بما يناسبهم من خلال ضرب الامثال .

الفوائد واللطائف المستخرجة من الحديث

١. هوان امر الدنيا .

٢.على الانسان ان ينظر بما حوله مما خلق الله تعالى ليتعظ ولا ينغر بأمر الدنيا .

٣.كل المخلوقات فانية والانسان واحد من تلك المخلوقات .

٤. ان الدنيا متقلبة وليس لها صاحب , لربما اليوم شيء هو ثمين , وغدا يصبح تافه لا قيمة له .

المطلب الثالث

مرويات المستورد بن شداد (رضي الله عنه) خارج الصحيحين والسنن الاربعة

الحديث رقم (٣) النقرس

قال الطبراني في معجمه الكبير: حدثنا عَلِيُّ بن عبد الْعَزِيزِ , ثنا عَمْرُو بن عَوْنٍ , ثنا أبو بَكْرٍ الدَّاهِرِيُّ , عن إِسْمَاعِيلَ بن أبي خَالِدٍ , عن قَيْسِ بن أبي حَازِمٍ , عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ الْفِهْرِيِّ : أن رَجُلا أتى النبي (ﷺ) وَبِهِ النَّقْرَسُ فَشَكَا إليه , فقال رسول اللَّهِ (ﷺ) : "كَذَّبَتْكَ الْهَوَاجِرُ" [١٦٥] .

تخريج الحديث

واخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير , وابن قانع في معجم الصحابة , وابن عدي في الكامل في الضعفاء [١٦٦] .

دراسة رجال الاسناد

١.علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور الحافظ الصدوق أبو الحسن البغوي شيخ الحرم ومصنف المسند , سمع أبا نعيم , والقعنبي , ومسلم , روى عنه علي بن محمد القزويني , والطبراني , قال الدارقطني ثقة مأمون وقال بن أبي حاتم صدوق واما النسائى فمقته لكونه كان يأخذ على الحديث ولا شك انه كان فقيرا مجاورا (ت ٢٨٦هـ) [١٦٧] , قال الحافظ ابن حجر : "أحد الحفاظ المكثرين , مع علو الإسناد , مشهور وهو في طبقة صغار شيوخ النسائي" [١٦٨] .

٢. عَمْرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي ، أبو عثمان الواسطي البزاز ، مولى أبي العجفاء السلمي ، سكن البصرة , رَوَى عَن : إسحاق بن يوسف الازرق , ووكيع ابن الجراح , ورَوَى عَنه : البخاري ، وأبو داود [١٦٩] ، قال الذهبي : "الحافظ , قال أبو زرعة ما رأيت أثبت منه" [١٧٠] , قال الحافظ ابن حجر : "ثقة , ثبت, من العاشرة (ت ٢٢٥هـ) روى له الستة [١٧١] .

٣.عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري , روى عن الثوري , ويوسف بن صهيب , وروى عنه موسى بن داود , وعمرو بن عون , قال ابن ابي حاتم سمعت أبى يقول : ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا , وقال هو ضعيف , وقال سمعت أبى يقول هو ضعيف الحديث وقال مرة ذاهب الحديث [١٧٢] , وقال ابن حبان : "كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه" [١٧٣] , وقال ابو نعيم الاصبهاني : "حدث عن إسماعيل بن أبي خالد , والأعمش , والثوري , بالموضوعات" [١٧٤] .

٤.إِسماعيل بن أَبي خالد ، وإسمه هرمز ، ويُقال : سعد ، ويُقال : كثير ، البجلي الاحمسي ، مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ، ورَوَى عَن : إسماعيل بن عبد الرحمن السدي , وقيس بن أَبي حازم , ورَوَى عَنه : إبراهيم بن حميد الرؤاسي , وعبد الله بن المبارك [١٧٥] , قال الذهبي : "الحافظ" [١٧٦] , وقال الحافظ ابن حجر : "ثقة , ثبت , من الرابعة , (ت ١٤٦هـ) , روى له الستة[١٧٧] .

٥. قيس بن أَبي حازم ، واسمه حصين بن عوف ، ويُقال : عوف بن عبد الحارث , البجلي الاحمسي ، أبو عبد الله الكوفي , رَوَى عَن : حذيفة بن اليمان ، والمستورد ابن شداد , ورَوَى عَنه : إبراهيم بن جرير , وإسماعيل بن أَبي خالد [١٧٨] , قال

الذهبي : "تابعي كبير , فاتته الصحبة بليال , وثقوه وقال بن المديني عن يحيى بن سعيد منكر الحديث [١٧٩] , وقال الحافظ ابن حجر : "ثقة , من الثانية , مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة,روى له الستة[١٨٠].

٦. موضوع دراسة البحث , المستورد بن شداد (ﷺ) .

الحكم على الحديث

مدار الحديث عند جميع من خرجه على (عبد الله بن حكيم , ابو بكر الداهري) , وهذا ضعيف باتفاق العلماء , ولم اجد من عدله باي لفظ من الفاظ التعديل , قال ابن ابي حاتم سمعت أبى يقول : هو ضعيف الحديث وقال مرة ذاهب الحديث , وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات , ولا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه , وقال ابو نعيم الاصبهاني : حدث عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري بالموضوعات , وحديث النقرس هذا عن (اسماعيل بن ابي خالد) , كما ان العقيلي وابن عدي ذكرا حديثة في الضعفاء وقدحا فيه , لذا يكون الحديث ضعيفا , والله تعالى اعلم .

غريب الحديث

النقرس : داء في الرجل , داءٌ يأخذ في المَفاصل, والنقرس الداهية من الأدلاء , يقال دليل نقرس وطبيب نقرس , والنقريس الشيء تتخذه النساء على صيغة الورد , يغرزنه في رؤوسهن [١٨١] .

كَذَّبَتْكَ الْهَوَاجِرُ : أي عليك بالمشي في حر الهواجر , وابتذال النفس , الظهائر جمع ظهيرة , وهي الهاجرة وقت الزوال , وهي شدة الحر , وقوله كذبتك أي عليك بها , وهذه كلمة تقولها العرب في معنى الإغراء كذبك كذا أي عليك به , وكذب عليك كذا[١٨٢].

ما يستأنس به الحديث

بما ان الحديث ضعيف , وضعفه شديد , ويخبر عن مسألة تتعلق بالطب , والامر خطير في ذلك , قد يكون العلاج خلاف المطلوب , وقد يؤدي بذلك الى حياة الادمي , فانبه هنا الى اقوال العلماء في الحديث الضعيف في فضائل الاعمال : "يجوز روايته , والعمل به في غير الاحكام , كالقصص , وفضائل الاعمال ,

والترغيب , والترهيب , كذا ذكره النووي , وغيره , وفيه وقفة فإن لم يثبت , فإسناد العمل اليه يوهم ثبوته , ويوقع من لا معرفة له في ذلك فيحتج به , وقال ابن العربي المالكي ان الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقاً [١٨٣] .

والتفصيل في ذلك يجوز العمل بالحديث الضعيف بشروط منها :

١. أن لا يكون شديد الضعف , فإذا كان شديد الضعف ككون الراوي كذابا , او فاحش الغلط , فلا يجوز العمل به .

٢. أن لا يتعلق بصفات الله تعالى ولا بأمر من أمور العقيدة , ولا بحكم من احكام الشريعة من الحلال والحرام ونحوها .

٣. أن يندرج تحت أصل عام من أصول الشريعة .

٤. أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته , بل يعتقد الاحتياط [١٨٤] .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

الحديث رقم (١) اجل امة النبي محمد (ﷺ)

قال ابو يعلى الموصلي : حدثنا كامل بن طلحة الجحدري , حدثنا بن لهيعة , عن يزيد بن أبي حبيب , عن حديج بن أبي عمرو , قال : سمعت المستورد بن شداد يقول : سمعت رسول الله (ﷺ) : "لكل أمة أجل , وإن أجل أمتي مائة سنة , فإذا مر على أمتي مائة سنة , أتاها ما وعدها الله عز وجل"[١٨٥].

تخريج الحديث

واخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١٨٦] .

دراسة رجال الاسناد

١. كامل بن طلحة الجحدري ، أبو يحيى البَصْرِيّ ، نزيل بغداد , رَوَى عَن : عبد الله ابن لَهِيعَة ، ومالك بن أنس ، ورَوَى عَنه : أبو داود في كتاب "المسائل " ، وأبو يَعْلَى الموصلي[١٨٧] , قال عبد الرحمن : سألت أبى عنه فقال (لا بأس به , ما كان له عيب الا ان يحدث في مسجد الجامع)[١٨٨] , وقال الحافظ ابن حجر : (لا بأس به) من صغار التاسعة , (ت ٢٣١ , او ٢٣٢هـ) وله بضع وثمانون سنة [١٨٩] .

٢. عبد الله بن لهيعة بن عقبة (صدوق , خلط بعد احتراق كتبه) [١٩٠] .

٣. يزيد بن أَبي حبيب ، واسمه سويد ، الأزدي ، أبو رجاء المِصْرِي , مولى شَرِيك ابن الطفيل الأزدي , رَوَى عَن : إبراهيم بن عَبد الله ، وسويد بن قيس التجيبي , ورَوَى عَنه : عَبد الله بن عياش ، و عَبد الله بن لَهِيعَة [١٩١] , قال الذهبي : "وكان حبشيا ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء" [١٩٢] , وقال الحافظ ابن حجر : "ثقة , فقيه ,وكان يرسل, من الخامسة,(ت ١٢٨هـ) وقد قارب الثمانين , روى له الستة"[١٩٣].

٤. حديج بن أبي عمرو , مصري , روى عن المستورد بن شداد حديثا منكرا , قاله ابن يونس في تاريخ مصر قال وما أدري ممن هو روى عنه يزيد بن أبي حبيب وذكره بن أبي حاتم في الجرح والتعديل , وابن حبان في طبقة ثقات التابعين فلم يعرفاه بأكثر من روايته عن المستورد , الا أن بن حبان قال حديج بن عمرو , وقال روى عنه الحارث بن يزيد , والحديث المذكور رواه الطبراني في الكبير من رواية بن لهيعة , وقال مرة عن الحارث بن يزيد , عن حديج بن عمرو , وقال مرة عن يزيد ابن أبي حبيب , عن حديج بن أبي عمر وسمعت المستورد(ﷺ) يحدث عن النبي (ﷺ) : لكل أمة أجل , وإن أجل أمة محمد مائة سنة , فإذا جاءت المائة أتاها ما وعدها الله , قال بن لهيعة يعني كثرة الفتن [١٩٤] .

٥. المستورد بن شداد بن عمرو بن الأحنف (ﷺ) [١٩٥] .

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان فيه ابن لهيعة , وهو ضعيف خلط بعد احتراق كتبه , وفيه يزيد بن أَبي حبيب , يرسل الاحاديث ولم يصرح بالسماع , وكذلك فيه حديج بن أبي عمرو , قال الذهبي , وابن حجر فيه روى عن المستورد بن شداد حديثا منكرا , وهو موضوع دراستنا في , وقال الشيخ حسين أسد : إسناده ضعيف , فيكون اسناد الحديث ضعيفا , والله تعالى اعلم .

غريب الحديث وبيان الفاظه

أجل : الأجل غاية الوقت في الموت , ومحل الدين ونحوه , تقول أجل هذا الشيء , يأجل فهو آجل , وهو نقيض عاجل[١٩٦] .

الفوائد واللطائف المستخرجة من الحديث

قال الهيثمي : قال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن[١٩٧] .

الحديث رقم (٢) الموبقات الثلاثة

قال أبو القاسم عبد الرحمن المصري : ومنها حديث ابن لهيعة , عن بكر بن سوادة , عن هانىء بن معاوية الصدفي , عن المستورد بن شداد , قال , قال رسول الله (ﷺ) : "من مات وهو مشرك فلا تسل عنه , ومن مات وقد قتل مؤمنا متعمدا فلا تسل عنه , ومن مات وهو عاص فلا تسل عنه" , قال بكر : وحدثني أبو عبدالرحمن الحبلي , عن المستورد بن شداد , عن رسول الله (ﷺ) بهذا إلا أنه يرجى له [١٩٨] .

دراسة رجال الاسناد

١.عبد الرحمن بن عَبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المِصْرِي ، أبو القاسم , رَوَى عَن : إدريس الخولاني ، وعبد الملك بن نصير التجيبي ، رَوَى عَنه : النَّسَائي ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي [١٩٩] , قَال أبو سَعِيد بن يونس : كان فقيها ، والاغلب عليه الحديث والاخبار ، وكان ثقة , وسنّه نحو السبعين، أو زيادة , [٢٠٠] , وقال الذهبي : "قال أبو حاتم صدوق , محدث أخباري علامة" [٢٠١], وقال الحافظ ابن حجر : " ثقة , من الحادية عشرة , (ت ٢٥٧هـ) , روى له النسائي [٢٠٢] .

٢. عبد الله بن لهيعة بن عقبة (صدوق , خلط بعد احتراق كتبه , ت ١٧٤هـ)[٢٠٣] .

٣. بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المِصْرِي , كان فقيها مفتيا , رَوَى عَن : إسماعيل بن عُبَيد , وأبي هانئ جنا ابن مرثد الرعيني العبلي , ورَوَى عَنه : جعفر ابن ربيعة ، وعبد الله بن لَهِيعَة الحضرمي[٢٠٤] , قال الذهبي : الفقيه , ثقة [٢٠٥] , وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه , من الثالثة (ت ١٢٨ هـ) , روى له البخاري في الادب المفرد , ومسلم , والاربعة [٢٠٦] .

٤. حميد بن هانئ أبو هانئ الخولاني المصري , سمع أبا عبد الرحمن الحبلي , وعمرو بن مالك , سمع منه حيوة وابن وهب [٢٠٧] , قال العجلي : "مصرى تابعي ثقة" [٢٠٨] , قال ابن يونس : "له إدراك , وشهد فتح مصر , وحج مع عثمان , وروى عن عثمان بن حنيف [٢٠٩] .

٥. المستورد بن شداد بن عمرو بن الأحنف (رضي الله عنه) [٢١٠] .

وفي الاسناد الثاني قال بكر وحدثني أبو عبدالرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد عن رسول الله (ﷺ) بهذا إلا أنه يرجى له .

٦. عَبد الله بن يزيد المعافري ، أبو عبد الرحمن الحبلي المِصْرِي , رَوَى عَن : جابر ابن عَبد الله ، والمستورد بن شداد , ورَوَى عَنه : بكر بن سوادة الجذامي ، والجلاح أبو كثير [٢١١] , قال الذهبي : "ثقة" [٢١٢] , وقال الحافظ ابن حجر : "ثقة , من الثالثة , (ت ١٠٠هـ) روى له البخاري في الادب المفرد , ومسلم , والاربعة[٢١٣] .

الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال الاسناد تبين ان الحديث معلول من ثلاثة اوجه :

العلة الاولى : الانقطاع الحاصل بين عبد الرحمن المصري , وعبد الله بن لهيعة , حيث ذكر ابن يونس في ترجمة عبد الرحمن المصري بان سنّه نحو السبعين، أو زيادة , وتوفى ٢٥٧هـ أي تكون ولادته ما يقارب عام ١٨٧هـ , ووفاة ابن لهيعة ١٧٤هـ , ولم تتحقق اللقية بينهما .

العلة الثانية : عبد الله بن لهيعة (صدوق , خلط بعد احتراق كتبه) , ولو افترضنا ان هناك لقيا بينه وبين عبد الرحمن المصري , لكانت اللقية في اخر عمر ابن لهيعة , وكان حينها مختلط فلا تقبل روايته .

العلة الثالثة : عبد الرحمن المصري لم يصرح بالسماع من عبد الله بن لهيعة , وانما روى عنه بصيغة العنعنة .

اما الطريق الاخر وفيه عبد الرحمن الحبلي , وهو ثقة , الا انه ما خرج عن عبد الرحمن المصري , وعبد الله بن لهيعة , فتكون العلة ملازمة للسند في الطريقين , وعليه يكون اسناد الحديث ضعيفا , والله تعالى اعلم .

الخاتمة واهم النتائج

الحمد لله الذي به تتم الصالحات والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين , بعد اتمام بحث مرويات المستورد بن شداد (ﷺ) من كتب السنة النبوية المطهرة , توصلت الى اهم النتائج والتي اجملتها فيما يلي :

١. اهتمام الصحابة رضي الله عنهم برواية الاحاديث وضبطهم لها .

٢. دقة علماء الجرح والتعديل وعدم مساومتهم على حديث رسول الله (ﷺ) .

٣. وجدت بعض الاحاديث في كتب التاريخ , رغم البحث عنها في كتب متون الاحاديث , وشروح الحديث النبوي , وكتب الغريب , الا اني لم اجدها , كما في المطلب الثالث , الحديث رقم (٢) .

٤. المستور بن شداد (ﷺ) لم يكن من المكثرين في الرواية , حيث بلغت مجموع مروياته (١٠) , حيث إنه كان غلاما يوم قبض رسول الله (ﷺ) , ولكنه سمع منه ووعى عنه [٢١٤] .

٥. بلغ عدد الاحاديث المخرجة في الصحيحين (٣) , والاحاديث الصحيحة في غير الصحيحين (٢) , والحسنة (٢) , اما الاحاديث الضعيفة خارج الصحيحين , والسنن الاربعة (٣) .

٦. المكثرين من الصحابة هم اصحاب الالوف , وهم سبعة , ثم يليهم اصحاب المئين , وصحاب الاحاد كثير , والله تعالى اعلم .

واسأل الله تعالى التوفيق في الاقوال والافعال والسداد في الرأي , والرضا عنا , وان يرزقنا العلم النافع , والرزق الطيب , والعمل المتقبل , انه نعم المجيب , والحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على سيدنا محمد , وعلى اله , وصحبه .

ملخص البحث

مرويات الصحابي الجليل المستورد بن شداد (ﷺ) – دراسة تحليلية

لا يخفى على مشتغل بالعلم الشرعي بان صحابة رسول الله (ﷺ) , هم التقاة الصالحون , والعدول الضابطون , والائمة الكاملون , والدعاة المهديين , الذين شهد لهم الله في كتابه بالرضى , كما شهد لهم نبينا (ﷺ) بذلك , ومنهم الصحابي الجليل المستورد بن شداد الفهري موضوع بحثنا , حيث انه (ﷺ) لم يكن من المكثرين في الرواية , حيث انه كان صبيا حينما مات رسول الله (ﷺ) , وبلغت مروياته (٩) في كتب السنة النبوية , ورواية واحدة ضعيفة في كتب التاريخ , كما في المطلب الثالث الحديث رقم (٣) في كتاب فتوح مصر واخبارها حيث يكون مجموع مروياته (١٠) , فتناول المبحث التمهيدي : حياة الصحابي المستورد بن شداد (ﷺ) , ثم فضل الصحابة مستدلا بالادلة من الكتاب والسنة , ثم المبحث الثاني : في المكثرين اصحاب الالوف , والمئين , والاحاد من الرواية , اما المبحث الثالث : جميع مرويات المستورد بن شداد (ﷺ) , وتمت دراستها دراسة تحليلة , من خلال عرض الحديث كاملا بسنده , ومتنه , ثم تخريج الحديث , ودراسة رجال الاسناد , ثم الحكم على الحديث من خلال دراسة اقوال العلماء في الراوي , مع الاخذ بنظر الاعتبار اقوال الائمة في الحكم عليه , وقمت ببيان الالفاظ الغريبة في الحديث , والفوائد الشرعية المستنبطة من الحديث , وان وجد سبب لورود الحديث ذكرته .

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الآحاد والمثاني ، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، دار النشر : دار الراية – الرياض – ١٤١١ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة .

٢. الأدب المفرد – محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي , (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار البشائر الإسلامية – بيروت – ط٣ – ١٤٠٩ – ١٩٨٩ .

٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري – أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ) , الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية ، مصر – ط٧ – ١٣٢٣هـ .

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب – يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر , (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل – بيروت – ط١– ١٤١٢هـ .

٥. اسعاف المبطأ برجال الموطأ – عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ١٣٨٩ – ١٩٦٩ .

٦. أسماء من يعرف بكنيته – محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي الموصلي (ت ٣٧٤هـ) , تحقيق : أبو عبدالرحمن اقبال ، الدار السلفية – الهند _ ط١ – ١٤١٠ – ١٩٨٩ .

٧. الإصابة في تمييز الصحابة – أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي , (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل – بيروت – ط١ – ١٤١٢ – ١٩٩٢ .

٨. إكمال الأعلام بتثليث الكلام – محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ) , تحقيق : سعد بن حمدان الغامدي ، دار النشر : جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة السعودية – ط١ – ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

٩. بستان الأحبار مختصر نيل الأوطار فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت ١٣٧٦هـ) , دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض , ط١ ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

١٠. تاريخ ابن يونس المصري – عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت ٣٤٧هـ) – دار الكتب العلمية، بيروت , ط١ – ١٤٢١هـ .

١١.تاريخ أصبهان – أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني , (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ط١– ١٤١٠ هـ– ١٩٩٠م .

١٢.التاريخ الكبير – محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ، دار الفكر ، تحقيق : السيد هاشم الندوي .

١٣. تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه) – يحيى بن شرف بن مري النووي أبو زكريا (ت ٦٧٦هـ) , تحقيق : عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق – ط١– ١٤٠٨ .

١٤.تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل – ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي , (ت ٨٢٦هـ) , تحقيق : عبد الله نوارة ، مكتبة الرشد – الرياض – ١٩٩٩م .

١٥. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة – الامام شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م .
١٦.تذكرة الحفاظ – أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ,(ت ٧٤٨ هـ) ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة : الأولى .
١٧.تفسير الماوردي – النكت والعيون – أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) , المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم , الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان .
١٨. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم – محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميدي (ت ٤٨٨هـ) , تحقيق : الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، دار النشر : مكتبة السنة – القاهرة – مصر – ط١– ١٤١٥ – ١٩٩٥ .
١٩. تقريب التهذيب – أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : محمد عوامة , دار النشر : دار الرشيد – سوريا – ط١– ١٤٠٦ – ١٩٨٦ . تقريب التهذيب – أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : محمد عوامة , دار النشر : دار الرشيد – سوريا – ط١– ١٤٠٦ – ١٩٨٦ .
٢٠. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير – أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني , دار النشر : – المدينة المنورة – ١٣٨٤ – ١٩٦٤ .
٢١.تهذيب التهذيب – أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ) ، دار الفكر – بيروت – ط١ – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ .
٢٢.تهذيب الكمال – يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي , (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت – ط١ – ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .
٢٣. تهذيب اللغة – أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري , (ت ٣٧٠هـ) , تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط١ – ٢٠٠١م .
٢٤.توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار – محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني (ت ١١٨٢هـ) , المكتبة السلفية – المدينة المنورة ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .
٢٥.تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان – عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ) , المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق , الناشر: مؤسسة الرسالة – ط١ –١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م .
٢٦.الثقات – محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) , تحقيق : السيد شرف الدين أحمد, دار الفكر – ط١ – ١٣٩٥ – ١٩٧٥ .
٢٧. الجامع – معمر بن راشد الأزدي (ت ١٥١هـ) تحقيق : حبيب الأعظمي ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ط٢ – ١٤٠٣ .
٢٨.جامع البيان عن تأويل آي القرآن – محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٥ .

٢٩.جامع التحصيل في أحكام المراسيل – أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي , (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي , عالم الكتب – بيروت – ط٢ – ١٤٠٧ – ١٩٨٦ .

٣٠.الجامع الصحيح المختصر – محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير , اليمامة – بيروت – ط٣ – ١٤٠٧ – ١٩٨٧ .

٣١. الجامع الصحيح سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ) , تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٣٢. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم – زين الدين عبد الرحمن ابن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) , تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور , الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع , ط ٢ – ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م

٣٣. الجرح والتعديل – عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط١– ١٢٧١ – ١٩٥٢ .

٣٤. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني – أبو الحسن علي ابن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) , المحقق: الشيخ علي محمد معوض – الشيخ عادل أحمد عبد الموجود , الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – ط١ – ١٤١٩ هـ –١٩٩٩ م .

٣٥. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال – الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني (ت بعد ٩٢٣هـ) , تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت –ط٥– ١٤١٦ هـ .

٣٦.دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين – محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (ت ١٠٥٧هـ) , اعتنى بها: خليل مأمون شيحا , دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان– ط٤ –١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م .

٣٧.ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم – أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني , (ت ٣٨٥هـ) , تحقيق : بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت – مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م .

٣٨.زاد المسير في علم التفسير – جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) , المحقق: عبد الرزاق المهدي – الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ط١ – ١٤٢٢هـ.

٣٩. الزهد للمعافى بن عمران الموصلي – أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي (ت ١٨٥هـ) , المحقق: الدكتور عامر حسن صبري – الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – ط١ – ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .

٤٠. سنن ابن ماجه ، اسم المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي , دار النشر : دار الفكر – بيروت .

٤١. سنن أبي داود – سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار النشر : دار الفكر .
٤٢. سنن البيهقي الكبرى – أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي , (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا , مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤ – ١٩٩٤ .
٤٣. سنن الدارمي – عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي , (ت ٢٥٥هـ) , تحقيق : فواز أحمد زمرلي , خالد السبع العلمي ، دار النشر : دار الكتاب العربي– بيروت – ط١– ١٤٠٧.
٤٤.سير أعلام النبلاء – محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط , محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة – بيروت – ط٩ – ١٤١٣ .
٤٥.شرح السنة – الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش ، دار النشر : المكتب الإسلامي – دمشق _ بيروت – ط٢ – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .
٤٦. شرح مشكل الآثار – أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط , دار النشر : مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت – ط١ – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م .
٤٧. صحيح ابن خزيمة – محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) , تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠ – ١٩٧٠ .
٤٨.صحيح مسلم – مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري , (ت ٢٦١هـ) , تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي – بيروت .
٤٩.الضعفاء – أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) , المحقق: فاروق حمادة , الناشر: دار الثقافة – الدار البيضاء – ط١ – ١٤٠٥ –١٩٨٤ .
٥٠.الضعفاء الكبير – أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي , (ت ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي , دار المكتبة العلمية – بيروت – ط١– ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .
٥١.الضعفاء الكبير – أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي , (ت ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي , دار المكتبة العلمية – بيروت – ط١– ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م .
٥٢.الطبقات الكبرى – محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري , (ت ٢٣٠هـ) ، دار النشر : دار صادر – بيروت .
٥٣.طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها – عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري , (ت ٣٦٩هـ) , تحقيق : عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي .، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ط٢– ١٤١٢ – ١٩٩٢ .
٥٤. طبقات المدلسين – أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، دار النشر : مكتبة المنار– عمان –ط١– ١٤٠٣ – ١٩٨٣ .

٥٥. طبقات المفسرين – أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى: ق ١١هـ) , المحقق: سليمان بن صالح الخزي , الناشر: مكتبة العلوم والحكم – السعودية – ط١ – ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م .

٥٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري – أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) , الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٥٧. غريب الحديث – القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد , (ت ٢٢٤هـ) , تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان ، دار الكتاب العربي – بيروت – ط١- ١٣٩٦ .

٥٨. غريب الحديث ، اسم المؤلف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد ,(ت ٢٧٦هـ) , تحقيق : د. عبد الله الجبوري – مطبعة العاني – بغداد – ط١ – ١٣٩٧ .

٥٩. الفائق في غريب الحديث – محمود بن عمر الزمخشري , (ت ٥٣٨هـ) , تحقيق : علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار النشر : دار المعرفة – لبنان ، ط٢ .

٦٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري – أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي , رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي , قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب , عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز , الناشر: دار المعرفة – بيروت ، ١٣٧٩ .

٦١. فتح الباري شرح صحيح البخاري – أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي , (ت ٨٥٢هـ) , رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي – قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب – عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز– الناشر: دار المعرفة – بيروت ، ١٣٧٩ .

٦٢. فتوح مصر وأخبارها – أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم بن أعين القرشي المصري الوفاة: ٢٥٧هـ/ ٨٧١م ، دار الفكر – بيروت – ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد الحجيري .

٦٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير – زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي ابن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) , تعليقات يسيرة لماجد الحموي , الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ط١ – ١٣٥٦هـ .

٦٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة – حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي , (ت ٧٤٨هـ) , تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو – جدة – ط١- ١٤١٣ – ١٩٩٢ .

٦٥. الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف – عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) , تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ط٣ – ١٤٠٩ – ١٩٨٨ .

٦٦. كتاب العين – الخليل بن أحمد الفراهيدي , (ت ١٧٥هـ) ، دار النشر : دار ومكتبة الهلال ، تحقيق : د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي .

٦٧. كشف المشكل من حديث الصحيحين – جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد , الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) – المحقق: علي حسين البواب – الناشر: دار الوطن – الرياض.
٦٨.لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١ هـ) ، دار النشر : دار صادر – ط١ – بيروت .
٦٩. لسان الميزان – أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي , (ت ٨٥٢هـ) , تحقيق : دائرة المعرف النظامية – الهند –، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – ط٣ – ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
٧٠.المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين – الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي , (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ط١– ١٣٩٦هـ .
٧١.مختصر تفسير ابن كثير – (اختصار وتحقيق) محمد علي الصابوني , الناشر: دار القرآن الكريم، بيروت – لبنان – ط٧ – ١٤٠٢ هـ – ١٩٨١ م .
٧٢. المستدرك على الصحيحين – محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) , تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م .
٧٣. مسند أبي يعلى – أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي , (ت ٣٠٧ هـ) , تحقيق : حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث – دمشق – ط١– ١٤٠٤ – ١٩٨٤ .
٧٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل – أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني الوفاة: ٢٤١ ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر .
٧٥. مسند الحارث (زوائدالهيثمي) – الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٢٨٢) ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري , دار النشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة – ط١ – ١٤١٣ – ١٩٩٢ .
٧٦.مسند الشهاب ، اسم المؤلف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي , (ت ٤٥٤هـ) , تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ط٢ – ١٤٠٧– ١٩٨٦.
٧٧. مشارق الأنوار على صحاح الآثار – القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي (ت ٥٤٤هـ) ، المكتبة العتيقة ودار التراث .
٧٨. مشكاة المصابيح – محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (ت ٧٤١هـ) , المحقق: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ط٣ – ١٩٨٥ .
٧٩. المطلع على أبواب الفقه / المطلع على أبواب المقنع – محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله (ت ٧٠٩هـ) , تحقيق : محمد بشير الأدلبي ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠١ – ١٩٨١ .

٨٠. المعتصر من المختصر من مشكل الآثار – أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي , (ت ٨٠٣هـ) ، دار النشر : عالم الكتب – مكتبة المتنبي – مكتبة سعد الدين – بيروت – القاهرة – دمشق .

٨١. المعجم الأوسط – أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) و تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ,عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥ .

٨٢.معجم الصحابة – عبد الباقي بن قانع أبو الحسين (ت ٣٥١هـ) ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي ، دار النشر : مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – ط١ – ١٤١٨هـ .

٨٣. المعجم الكبير – سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الوفاة: ٣٦٠ ، دار النشر : مكتبة الزهراء – الموصل – ١٤٠٤ – ١٩٨٣ ،الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٨٤. معجم مقاييس اللغة – أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا , (ت ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل – بيروت – لبنان – ط٢– ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٨٥.معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم – أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي , مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ط١– ١٤٠٥ – ١٩٨٥ ،

٨٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار – محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ) , تحقيق : بشار عواد معروف , شعيب الأرناؤوط , صالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة – بيروت ط١– ١٤٠٤هـ .

٨٧.مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج – شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ) , دار الكتب العلمية – ط١ – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م .

٨٨.المقدمات الممهدات – أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٢٠هـ) , الناشر: دار الغرب الإسلامي – ط١ – ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٨٩.المقنع في علوم الحديث – ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) , المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع , الناشر: دار فواز للنشر – السعودية – ط١ – ١٤١٣هـ .

٩٠. المنتخب من كتاب الزهد والرقائق – أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب (ت ٤٦٢هـ) , تحقيق : د. عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية – بيروت / لبنان – ط١ – ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م .

٩١.الموسوعة الفقهية الكويتية – صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت , (من ١٤٠٤ – ١٤٢٧ هـ) , ط١، مطابع دار الصفوة – مصر ١٦١/٣٢ .

٩٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي , (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود , دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٩٩٥ .

٩٣.نزهة النظر في شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر– أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، المكتبة العصرية . بيروت ، ط١ – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨ .

٩٤. نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم – عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي – الناشر : دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة – ط٤ .

٩٥. النهاية في غريب الحديث والأثر – أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري , (ت ٦٠٦ هـ) , تحقيق : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

٩٦.الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه – أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ) , المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي , الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة – ط١ – ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

هوامش البحث

(١) – قال ابن الصلاح : (اتفق علماء الأمة على أن أصح الكتب بعد القرآن، صحيحي الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم ، لتلقي الأمة لهما بالقبول) , ينظر توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني : ٤٨/١، نزهة النظر شرح نخبة الفكر لابن حجر : ٤٤.

(٢) – الإصابة لابن حجر : ٩٠/٦ .

(٣) – المصدر نفسه : ٩٠/٦ .

(٤) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٤٣٩/٢٧ .

(٥) – ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد : ٦١/٦ , الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر : ١٤٧٣/٤ , تهذيب الكمال للمزي : ٤٣٩/٢٧ .

(٦) – تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٤٦/٨ .

(٧) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٢٢٨/٢٨ . الكاشف للذهبي : ٢٧٧/٢ .

(٨) – معرفة الثقات للعجلي : ٣٢٤/٢ , الإصابة لابن حجر : ٥٦٩/٦ .

(٩) – سير أعلام النبلاء للذهبي : ٧٦/٤ .

(١٠) – ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني : ١٤٨/٢ , تقريب التهذيب لابن حجر :٣٣٨/١ .

(١١) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٤٥٧/٣٠ – ٤٥٨ .

(١٢) – الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ١٩٧/٥ , الثقات لابن حبان : ٥١/٥ .

(١٣) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٦٠/١ .

(١٤) – جامع التحصيل لابي سعيد العلائي : ٢٢٩/١ , تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابي زرعة العراقي : ٢١٠/١ .

(١٥) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٤٢٦/٢٠ – ٤٢٧ .

(١٦) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٠١/١ .

(١٧) – المصدر نفسه : ٩٠/٦ .

(١٨) – سورة ال عمران : الاية ١١٠ .

(١٩) – ينظر : تفسير الطبري : ٤٣/٤ , تفسير ابن أبي حاتم : ٣/ ٧٣١ – ٧٣٣ .

(٢٠) – رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَالدَّارِمِيُّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ , مشكاة المصابيح لمحمد التبريزي : ١٧٧٢/٣.

(٢١) – قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن , رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك بن الحرب فمن رجال مسلم – مسند احمد بن حنبل :٣١٩/١ .

(٢٢) – تفسير الطبري : ٤٣/٤ .

(٢٣) – سورة التوبة : الاية ١٠٠ .

(٢٤) –تفسير السعدي – تيسير الكريم الرحمن : ٣٤٩/١ .

(٢٥) – ينظر : مختصر تفسير ابن كثير : ٢/ ١٢١.

(٢٦) – سورة الفتح : الاية ١٨ .

(٢٧) – تفسير الماوردي – النكت والعيون : ٥/ ٣١٦ .

(٢٨) – سورة الفتح : الاية ٢٩ .

(٢٩) – زاد المسير في علم التفسير لجمال الدين الجوزي : ٤/ ١٣٨.

(٣٠) – سورة الحشر : الاية ٨ .

(٣١) - الهداية الى بلوغ النهاية : ١١/ ٧٣٩٢ .

(٣٢) – صحيح البخاري – كتاب المناقب – باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " لو كنت : ١٣٤٣/٣, برقم ٣٤٧٠ .

(٣٣) – شرح القسطلاني – إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : ٦/ ٩٤.

(٣٤) – المصدر نفسه – كتاب الشهادات – باب : لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد : ٩٣٨/٢, برقم ٢٥٠.

(٣٥) – ينظر: فتح الباري لابن حجر : ٧/ ٧ , دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (٤/ ٤٦٥)

(٣٦) – المصدر السابق – كتاب المناقب – باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي (ﷺ) : ١٣٤٨/٣ , برقم ٣٤٨٣ .

(٣٧) – عمدة القاري شرح صحيح البخاري :١٦/ ١٩٧.

([٣٨]) – عن عَبَّاسٍ يقول : وَضَعَ رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ بين كتفي أو قال : على منكبي فقال : "اللهم فقه في الدِّينِ , وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ" – مسند أحمد بن حنبل – ومن مسند بني هاشم – مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب : ٣١٤/١ , برقم ٢٨٨١ , قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده قوي على شرط مسلم , رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن عثمان فمن رجال مسلم , وقال الشيخ الالباني : صحيح .

([٣٩]) – عن هُرَيْرَةَ قال إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الحديث على رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ إني كنت امْرَأً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم على مِلْءِ بَطْنِي وكان الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمْ

الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمْ الْقِيَامُ على أَمْوَالِهِمْ فَشَهِدْتُ من رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ وقال من يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حتى أَقْضِيَ مَقَالَتِي ثُمَّ يَقْبِضْهُ فَلَنْ يَنْسَى شيئا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كانت عَلَيَّ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ما نَسِيتُ شيئا سَمِعْتُهُ منه – صحيح البخاري – كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة – باب الحجة على من قال : إن أحكام النبي صلى الله : ٢٦٧٧/٦, برقم ٦٩٢١ .

(٤٠) – معرفة القراء الكبار للذهبي : ٤٣/١ .

(٤١) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين اليمني : ٢٠٢/١ .

(٤٢) – طبقات المفسرين للداودي : ٣/١ .

(٤٣) – ينظر : اسعاف المبطأ للسيوطي : ١٧/١ , الإصابة لابن حجر : ١٨٢/٤ .

(٤٤) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين اليمني : ٤٩٣/١ .

(٤٥) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين اليمني : ٤٠/١ .

(٤٦) – التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي : ١٩٨/١ .

(٤٧) – سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٨٩/٣ – ١٩٤ .

(٤٨) – من يعرف بكنيته لابي الفتح الازدي : ٤٥/١ .

(٤٩) – سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٧١/٣ .

(٥٠) – طبقات المفسرين للداودي : ٤/١.

(٥١) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين اليمني : ٢١٤/١ .

(٥٢) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٣١٥/١ .

(٥٣) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين اليمني : ٢٠٨/١ .

(٥٤) – معرفة القراء الكبار للذهبي : ٢٥/١ .

(٥٥) – خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين اليمني : ٢٧٤/١ .

(٥٦) – سير إعلام النبلاء للذهبي : ٤٣٠/٣ – ٤٣١ .

(٥٧) – الإرشاد في معرفة علماء الحديث لابي يعلى القزويني : ٤٤٠/١ .

(٥٨) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٩٧/١ .

(٥٩) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٨٨/١.

(٦٠) – صحيح البخاري : كِتَاب الرِّقَاقِ – بَاب في الْحَوْضِ : ٢٤٠٨/٥ , برقم ٦٢١٩ .

(٦١) – صحيح مسلم – كِتَاب الْفَضَائِلِ – بَاب إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم وَصِفَاتِهِ : ١٧٩٧/٤ , برقم ٢٢٩٨ .

(٦٢) – لسان العرب : ٤٨/١٤ .

(٦٣) – مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض : ٢٧٧/١ .

(٦٤) – كشف المشكل من حديث الصحيحين لابي الفرج الجوزي : ٣٤٨/١ .

(٦٥) – صحيح مسلم – كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها – بَاب فَنَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ الْحَشْرِ يوم الْقِيَامَةِ : ٢٨٥٧/٤ , برقم ٢٨٥٨ .

(٦٦) – جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم لابن رجب : ٨٨٦/٢ .

(٦٧) – تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم للأزدي: ٤٨٥/١ .

(٦٨) – المطلع على أبواب المقنع لابي الفتح الحنبلي : ٧٩/١ .

(٦٩) – سورة يونس : الآية ٥٣ .

(٧٠) – سورة التغابن : الآية ٧ .

(٧١) – صحيح البخاري – كتاب أحاديث الأنبياء – باب حديث الغار : ١٢٨٢/٣ , برقم ٣٢٨٨ .

(٧٢) – فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر : ٢٣٢/١١ .

(٧٣)– صحيح مسلم – كتاب الفتن وأشراط الساعة – بَاب تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ الناس : ١١٠/٤ ,برقم ٢٨٩٨ .

(٧٤) – عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ الْفِهْرِيِّ , أَنَّهُ قال لِعَمْرِو بن الْعَاصِ : "تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ الناس" قال أنظر ما تَقُولُ ؟ قال : لا أَقُولُ إلا ما سمعت من رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم : "يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلافًا , وَتَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ , لا يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ" : المعجم الكبير للطبراني – بقية الميم– من اسمه مستورد – عَلِيُّ بن رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ : ٣١٠/٢٠ برقم ٧٣٧ .

(٧٥) – مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض : ١٣٩/١ .

(٧٦) – فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي : ٢٥٦/٣ .

(٧٧) – سنن أبي داود : كِتَاب الطَّهَارَةِ – بَاب غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ : ١٥٨/١ , برقم ١٤٨ .

(٧٨) – سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها – بَاب تَخْلِيلِ الْأَصَابِعِ : ١٥٣/١ , برقم ٤٤٦ , مسند الإمام أحمد بن حنبل :حديث الْمُسْتَوْرِدِ بْن شَدَّادٍ (ﷺ) : ٢٨٨/٤ , برقم ١٨٠٣٧ , ٢٢٩/٤ , برقم ١٨٠٣٨.

(٧٩) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٥٢٣/٢٣ – ٥٢٧ .

(٨٠) – الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ١٤٠/٧ .

(٨١) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٥٤/١ .

(٨٢) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٤٨٧/١٥– ٤٩٠ .

(٨٣) – الكاشف للذهبي : ٥٩٠/١ .

(٨٤) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٣١٩/١ .

(٨٥) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٢١٤/٣٢ .

(٨٦) – الكاشف للذهبي : ٣٨٨/٢ , تقريب التهذيب لابن حجر : ٦٠٤/١ .

(٨٧) – ينظر: تهذيب الكمال للمزي : ٣١٦/١٦ – ٣١٧ .

(٨٨) – الكاشف للذهبي : ٦٠٩/١ , تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٢٩/١ .

(٨٩) – موضوع دراسة البحث سبق ترجمته في المبحث التمهيدي .

(٩٠) – سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٧/٨ .

(٩١) – تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر : ٩٣/١ – ٩٤ .

(٩٢) - لسان العرب لابن منظور : ٤٢٦/١٠ – ٤٢٧ .

(٩٣) – المطلع على أبواب المقنع لابي الفتح الحنبلي : ٧٩/١ .

(٩٤) – الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني لابن عبد العزيز الحريملي: ١٢٦/١ .

(٩٥) – بستان الأحبار مختصر نيل الأوطار فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (ت ١٣٧٦هـ) , دار إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض , ط١ ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م : ٧٠/١ .

(٩٦) – سنن أبي داود – كِتَاب الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفَيْءِ – بَاب في أَرْزَاقِ الْعُمَّالِ : ١٣٤/٣ , برقم ٢٩٤٥.
(٩٧) – الزهد للمعافى بن عمران الموصلي : بَابٌ فِي الْكَفَافِ : ٢٧٢ , برقم ١٥٨ , صحيح ابن خزيمة : كتاب الزكاة – جماع أبواب قسم المصدقات – باب إذن الإمام للعامل بالتزويج واتخاذ الخادم والمسكن من الصدقة : ٧٠/٤ , برقم ٢٣٧٠ , المعجم الكبير للطبراني : بقية الميم من اسمه مستورد – عبد الرحمن بن جبير بن نفير: ٣٠٥/٢٠ برقم ٧٢٧ , المستدرك على الصحيحين للحاكم : كتاب الزكاة : ٥٦٣/١ , برقم ١٤٧٣ , سنن البيهقي الكبرى – كتاب قسم الفيء والغنيمة – جماع أبواب تفريق ما أخذ من أربعة أخماس الفيء غير الموجف – باب ما يكون للوالي الأعظم ووالي الإقليم من مال الله : ٣٥٥/٦ , برقم ١٢٧٩٧ .
(٩٨) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ١٤٣/٢٩ – ١٤٤ .
(٩٩) – ينظر : الجرح والتعديل لبن أبي حاتم : ١٦٥/٨ .
(١٠٠) – الكاشف للذهبي : ٣٠٨/٢ .
(١٠١) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٥٣/١ .
(١٠٢) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ١٤٧/٢٨ – ١٥٠ .
(١٠٣) – الكاشف للذهبي : ٢٧٤/٢ .
(١٠٤) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٣٧/١ .
(١٠٥) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٣٠٧/١٧ – ٣١١ .
(١٠٦) – الكاشف للذهبي : ٦٣٨/١ .
(١٠٧) – تقريب التهذيب لابن حجر : ١/ ٣٤٧.
(١٠٨) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٣٠٦/٥ – ٣٠٨ .
(١٠٩) – ينظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩٣/٣.
(١١٠) – الكاشف للذهبي : ٣٠٥/١ .
(١١١) – تقريب التهذيب لابن حجر : ١٤٨/١ .
(١١٢) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٥٠٩/٤ – ٥١٠ .
(١١٣) – الكاشف للذهبي : ٢٩٠/١ .
(١١٤) – تقريب التهذيب لابن حجر : ١٣٨/١ .
(١١٥) – موضوع دراسة البحث سبقت ترجمته في المبحث التمهيدي .
(١١٦) – النهاية في غريب الحديث والأثر – لابي السعادات الجزري : ٣٨٠/٣ .
(١١٧) – ينظر : الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني للماوردي : ٢٨٥/١٦.
(١١٨) – نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم : ٥١٣٢/١١ .
(١١٩) – سنن أبي داود – كتاب الأدب – باب في الغيبة : ٤٨٧٩/٤ , برقم ٤٨٨١ .
(١٢٠) – الجامع – معمر بن راشد الأزدي : ٤٥٨/١١ , برقم ٢١٠٠٠ , الزهد والرقائق لابن المبارك – باب ما جاء في الشح : ٢٤٦/١ , برقم ٧٠٧ , مسند أحمد بن حنبل – مسند الشاميين – حديث المستورد بن شداد : ٢٢٩/٤ , برقم ١٨٠٤٠ , الأدب المفرد للبخاري – باب المسلم مرآة أخيه : ٩٣/١ , برقم ٢٤٠ , مسند أبي يعلى الموصلي – حديث المستورد بن شداد : ٢٤٦/١٢ , برقم ٦٨٥٨ , مسند الحارث

(زوائدالهيثمي) : باب فيمن ذم مسلما لينال بذلك دنيا : ٨٣٤/٢ , برقم ٨٧٩ , شرح مشكل الآثار للطحاوي : باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أكل برجل مسلم أو اكتسى به أو قام به مقام سمعة : ٣٤٣/١١ , برقم ٤٤٨٥ , المعجم الأوسط للطبراني – باب الألف من اسمه أحمد : ٢١٥/١ , برقم ٦٩٧ , المعجم الكبير للطبراني – بقية الميم من اسمه مستورد – وقاص بن ربيعة : ٣٠٩/٢٠ , برقم ٧٣٥ , المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب الأطعمة وأما حديث عمر : ١٤٢/٤ , برقم ٧١٦٦.

(١٢١) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٤٨٢/٧– ٤٨٣ .

(١٢٢) – الكاشف للذهبي : ٣٦٠/١ .

(١٢٣) – تقريب التهذيب لابن حجر : ١٨٥/١ .

(١٢٤) – تهذيب الكمال للمزي : ١٩٢/٤ – ١٩٣ .

(١٢٥) – الكاشف للذهبي : ٢٧٣/١ .

(١٢٦) – تقريب التهذيب لابن حجر : ١٢٦/١ .

(١٢٧) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ١٢/١٧ – ١٣ .

(١٢٨) – الكاشف للذهبي : ٦٢٣/١ .

(١٢٩) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٣٧/١ .

(١٣٠) – ينظر : ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٣٤٩/٤ – ٣٥٠ .

(١٣١) – الكاشف للذهبي : ٢٨١/١ .

(١٣٢) – تقريب التهذيب لابن حجر : ١٣٢/١ .

(١٣٣) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٤٦٤/٢٨ – ٤٦٧ .

(١٣٤) – الكاشف للذهبي : ٢٩١/٢ .

(١٣٥) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٤٥/١ .

(١٣٦) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٤٥٧/٣٠ – ٤٥٨ .

(١٣٧) – الكاشف للذهبي : ٣٥٠/٢ .

(١٣٨) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٨١/١ .

(١٣٩) – سبق ترجمته في الحديث رقم (٤) .

(١٤٠) – تهذيب اللغة للازهري : ١٧٠/١٠ .

(١٤١) – مقاييس اللغة لابن فارس : ١/ ١٢٢ .

(١٤٢) – النهاية في غريب الأثر لابي السعادات : ٤٠٢/٢

(١٤٣) – ينظر : المعتصر من المختصر من مشكل الآثار لابي المحاسن الحنفي : ٣٤٧/٢ .

(١٤٤) – سنن الترمذي الجامع الصحيح – الذبائح – أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في هَوَانِ الدُّنْيَا على اللَّهِ عز وجل : ٥٦٠/٤ , برقم ٢٣٢١ .

(١٤٥) – سنن ابن ماجه – كتاب الزهد – باب مثل الدنيا : ١٣٧٧/٢ , برقم ٤١١١ , مسند أحمد بن حنبل – أول مسند الكوفيين – حديث عبد اللَّهِ بن رَبِيعَةَ السلمي رضي الله تَعَالَى عنه : ٣٣٦/٤ , برقم ١٨٩٨٤ , ومسند الشاميين – حديث المستورد بن شداد : ٢٣٠/٤ , برقم ١٨٠٤٩ , سنن الدارمي : ومن

كتاب الرقاق – باب في هَوَانِ الدُّنْيَا على اللَّهِ : ٣٩٦/٢ , برقم ٢٧٣٧ , المعجم الكبير للطبراني – بقية الميم – من اسمه مستورد – مجالد بن سعيد : ٣٠٤/٢٠ , برقم ٧٢٣ .

(١٤٦) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٢٧٢/١٢ .

(١٤٧) – الكاشف للذهبي : ٤٧٣/١ .

(١٤٨) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٢٦٠/١ .

(١٤٩) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٥/١٦ – ١٢ .

(١٥٠) – الكاشف للذهبي : ٥٩١/١ .

(١٥١) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٢٠/١ .

(١٥٢) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٢١٩/٢٧ – ٢٢٠ .

(١٥٣) – الكاشف للذهبي : ٢٣٩/٢ .

(١٥٤) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٥٢٠/١ .

(١٥٥) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ١٠/٢٤ – ١٣ .

(١٥٦) – حدثنا عبد اللَّهِ حدثني أبي ثنا يحيى عن إِسْمَاعِيلَ ثنا قَيْسٌ قال لَمَّا أَقْبَلَتْ عَائِشَةُ بَلَغَتْ مِيَاهَ بني عَامِرٍ لَيْلاً نَبَحَتِ الْكِلاَبُ قالت أي مَاءٍ هذا قالوا مَاءُ الْحَوْأَبِ قالت ما أظنني الا أني رَاجِعَةٌ فقال بَعْضُ من كان مَعَهَا بَلْ تَقْدَمِينَ فَيَرَاكِ الْمُسْلِمُونَ فَيُصْلِحُ الله عز وجل بَيْنَهُمْ قالت ان رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قال لها ذَاتَ يَوْمٍ كَيْفَ بأحداكن تَنْبَحُ عليها كِلاَبُ الْحَوْأَبِ – مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار – الملحق المستدرك من مسند الأنصار – حديث السيدة عائشة رضي الله عنها: ٥٢/٦ , برقم ٢٤٢٩٩ .

(١٥٧) – الكاشف للذهبي : ١٣٨/٢ .

(١٥٨) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٥٦/١ .

(١٥٩) – سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

(١٦٠) – غريب الحديث – القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ) , تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – ط١ – ١٣٩٦ : ٦٩/٢ .

(١٦١) – تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه) للنووي : ١١٨/١ .

(١٦٢) – كتاب العين – الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق : د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي , دار النشر : دار ومكتبة الهلال : ٩٢/٤ .

(١٦٣) – إكمال الأعلام بتثليث الكلام لمحمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني : ٧٠٢/٢ .

(١٦٤) – المقدمات الممهدات لأبي الوليد القرطبي : ٣٩٥/٣ – ٣٩٦ .

(١٦٥) - المعجم الكبير للطبراني – قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد الفهري : ٣٠٣/٢٠ , برقم ٧٢٠ .

(١٦٦) – الضعفاء الكبير للعقيلي : ٢٤١/٢ , معجم الصحابة لابن قانع : ١٠٨/٣ , برقم ١٠٧٥ , الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ١٣٩/٤ , برقم ٩٧٥ .

(١٦٧) – ينظر : تذكرة الحفاظ للذهبي : ٦٢٢/٢ .

(١٦٨) – تهذيب التهذيب لابن حجر :٣١٦/٧ .

(١٦٩) – تهذيب الكمال للمزي : ١٧٧/٢٢– ١٧٨ .

(١٧٠) – الكاشف للذهبي : ٨٥/٢ .
(١٧١) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٢٥/١ .
(١٧٢) – الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٤١/٥ .
(١٧٣) – المجروحين لابن حبان : ٢١/٢ .
(١٧٤) – ضعفاء الأصبهاني لابي نعيم : ٩٨/١ .
(١٧٥) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٦٩/٣ – ٧٢ .
(١٧٦) – الكاشف للذهبي : ٢٤٥/١ .
(١٧٧) – تقريب التهذيب لابن حجر : ١٠٧/١ .
(١٧٨) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ١٠/٢٤ – ١٣ .
(١٧٩) – الكاشف للذهبي : ١٣٨/٢.
(١٨٠) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٥٦/١ .
(١٨١) – العين للخليل الفراهيدي : ٢٥٢/٥ , تهذيب اللغة للأزهري : ٢٩٣/٩ .
(١٨٢) – ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة : ١/ ٥٩١. , النهاية في غريب الأثر لابي السعادات الجزري : ١٥٨/٤ , الفائق للزمخشري : ٢٥٠/٣ .
(١٨٣) – المقنع في علوم الحديث لابن الملقن : ١/ ١٠٤.
(١٨٤) – ينظر : مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج للشربيني : ١٦١/٣٢ , الموسوعة الفقهية الكويتية : ١٦١/٣٢ .
(١٨٥) – مسند أبي يعلى – حديث المستورد بن شداد : ٢٦٣/١٢ , برقم ٦٨٥٧ .
(١٨٦) – المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٦/٢٠ , برقم ٧٢٩ , ٧٣٠ . وقال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن .
(١٨٧) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٩٥/٢٤ –٩٦ .
(١٨٨) – الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ١٧٢/٧ .
(١٨٩) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٤٥٩/١ .
(١٩٠) – سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .
(١٩١) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ١٠٢/٣٢ – ١٠٥ .
(١٩٢) – الكاشف للذهبي : ٣٨١/٢ .
(١٩٣) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٦٠٠/١ .
(١٩٤) – ينظر :ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي : ٧٥/٨ –٧٦ , لسان الميزان لابن حجر: ١٨١/٢.
(١٩٥) – موضوع دراسة البحث .
(١٩٦) – العين للفراهيدي : ١٧٨/٦ .
(١٩٧) – مجمع الزوائد للهيثمي : ٢٥٧/٧ .
(١٩٨) – فتوح مصر وأخبارها لأبي القاسم عبد الرحمن القرشي المصري : ٤٣٩/١ .
(١٩٩) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٤١٣/١٧ – ٤١٥ .
(٢٠٠) – تاريخ ابن يونس المصري لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي : ٣٠٧/١ .
(٢٠١) – ينظر : الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٢٥٧/٥ , الكاشف للذهبي : ٦٣٢/١ .

(٢٠٢) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٤٤/١ .

(٢٠٣) – سبق ترجمته في الحديث رقم (٢) .

(٢٠٤) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٢١٤/٤ – ٢٠١٥ .

(٢٠٥) – الكاشف للذهبي : ٢٧٤/١ .

(٢٠٦) – تقريب التهذيب لابن حجر : ١٢٦/١ .

(٢٠٧) – التاريخ الكبير للبخاري : ٣٥٣/٢ .

(٢٠٨) – معرفة الثقات للعجلي : ٣٢٤/٢ .

(٢٠٩) – تاريخ ابن يونس المصري لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي : ٤٩٧/١ , الإصابة لابن حجر : ٥٦٩/٦ .

(٢١٠) – موضوع دراسة البحث سبق ترجمته في المبحث التمهيدي .

(٢١١) – ينظر : تهذيب الكمال للمزي : ٣١٦/١٦ – ٣١٧ .

(٢١٢) – الكاشف للذهبي : ٦٠٩/١ .

(٢١٣) – تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٢٩/١ .

(٢١٤) – ينظر : طبقات ابن سعد : ٦١/٦ , الاستيعاب لابن عبد البر : ١٤٧٢/٤ .